الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

**بعنوان:**

# متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي–الواقع والحلول–دراسة عينة من الأساتذة بجامعة المسيلة


إعداد الطالبة:
واضح الزهرة

تحت إشراف الأستاذة:
د. وهيبة زلاقي


أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| د. بن حليمة عبد العزيز | الرتبة: أستاذ محاظر(أ) | جامعة المسيلة | رئيسا |
| أ.د. وهيبة زلاقي | الرتبة: أستاذ محاظر تعليم عالي | جامعة المسيلة | مشرفا |
| د. زعيتر لمياء | الرتبة: أستاذ محاظر(ب) | جامعة المسيلة | ممتحنا |

السنة الجامعية: 2025/2024.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ إِنْ أُرِيدُ إِلا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

(سورة هود: من الآية 88)

# الإهـــــــــــــداء

أهدي ثمرة جهدي هذا

إلى من جعل الله طاعتهما بعد عبادته واجبة

الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما

وحفظهما من كل مكروه

إلى كل إخوتي وأخواتي

وأولادهم حفظهم الله جميعا

الى صديقتي العزيزة مكدور نوال

والى صديقتي الفاضلة مكدور زبيدة

والى كافة الأهل والأصدقاء

# شكـــــر وعـــــــرفان

فكل الحمد والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل،

فكان له الفضل في كل خطوة كانت صائبة والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان بعد

الله سبحانه وتعالى إلى الأستاذة الدكتورة **زلاقي وهيبة**

على إشرافها على المذكرة ولتوجيهاتها ونصائحها التي أفادني بها في انجاز هذا البحث .

و أتوجه بالشكر والعرفان الى جميع أساتذتنا

بقسم علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كما يسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان لأعضاء اللجنة المناقشة الأفاضل

على اطلاعهم على هذه المذكرة وتقييمها وإبداء توجيهاتهم بشأنها .

وأخير أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد لتخطي الصعاب

وعلى الجهود الكبيرة والتوجيهات ولو بكلمة طيبة ودعاء صادق .

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات


الإهـــــــــداء .....

شكـروعــرفان.....

فهرس المحتويات.....

فهرس الجداول.....

مقدمة.....أ

**الفصل الأول: الإطار العام للدراسة. ..... 3**

1- الإشكالية:..... 4

2- فرضيات الدراسة. ..... 5

3- أهمية الدراسة. ..... 6

4- أهداف الدراسة.....6

5- منهج الدراسة.....7

6- الدراسات السابقة.....7

7- ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:.....9

**الفصل الثاني: ما هية الرقمنة.....10**

تمهيد:.....11

1-مفهوم الرقمنة.....12

2-تعريف الرقمنة .....12

3-خصائص الرقمنة : .....13

4-أهمية الرقمنة :.....15

5-متطلبات الرقمنة : .....17

6-مفهوم الرقمنة في القطاع التربوي : .....20

7-عناصر استخدام الرقمنة في قطاع التعليم ..... 20
8-فوائد استخدام الرقمنة في قطاع التعليم : ..... 21
9-متطلبات استخدام الرقمنة في قطاع التعليم : ..... 22
خلاصة الفصل:..... 24
الفصل الثالث: تكنولوجيا التعليم الحديثة والتعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي ..... 25
تمهيد..... 26
أولا: تكنولوجيا التعليم الحديثة..... 27
1- مفهوم تكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع التربوي : ..... 27
2- تعريف تكنولوجيا التعليم الحديثة :..... 27
3- فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة..... 29
4- أساليب استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة : ..... 31
ثانيا: التعليم الالكتروني..... 32
1- تعريف التعليم الالكتروني : ..... 33
2- أهداف التعليم الالكتروني :..... 34
3- فوائد التعليم الالكتروني : ..... 35
خلاصة الفصل..... 36
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة ..... 38
تمهيد:..... 39
أولا: الإطار المنهجي للدراسة..... 40
1- المنهج العلمي المعتمد للدراسة..... 40
2- مجتمع وعينة الدراسة ..... 41
3- أدوات البحث. ..... 41
4 - حدود الدراسة ..... 43

ثانيا: تصميم استمارة الاستبيان..... 44
ثالثا: صدق وثبات الاستبيان ..... 45
رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة. ..... 46
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة ..... 48
أولا: وصف عيّنة الدّراسة ..... 49
1- حسب متغير الجنس..... 49
2- وصف عينة الدراسة حسب متغير العمر..... 49
3- وصف عينة الدراسة حسب الرتبة ..... 50
4- وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة..... 50
ثانيا: التحليل الإحصائي لمحاور الاستبيان..... 51
1-عرض نتائج محور متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي ..... 51
2-التحليل الإحصائي لمحور أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي..... 55
ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة..... 56
1- ختبار الفرضية الأولى:..... 56
2- اختبار الفرضية الثانية..... 60
3- اختبار الفرضية الثالثة..... 60
خلاصة الفصل:..... 62
خاتمة ..... 64
قائمة المراجع..... 68
قائمة الملاحق..... 71

## قائمة الجداول:


| الرقم | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | عينة الدراسة | 42 |
| 02 | درجات سلم لكارت | 45 |
| 03 | طول الخلية لسلم ليكارت | 45 |
| 04 | نتائج معامل "ألفا–كرونباخ" لثبات الاستبيان | 46 |
| 05 | توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 50 |
| 06 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر. | 50 |
| 07 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة | 51 |
| 08 | يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة | 51 |
| 09 | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي | 52 |
| 10 | يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي | 56 |
| 11 | يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى | 57 |
| 12 | يوضح نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى | 58 |
| 13 | يوضح نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية | 59 |
| 14 | يوضح نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة | 60 |
| 15 | يوضح نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة | 60 |
| 16 | يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية | 61 |

# مقدمة

**مقدمة:**

لقد شهد العالم اليوم تطورا كبيرا في المعرفة وتتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ورافق ذلك تناقل المعلومات وتوفيرها وانتشار مصادرها الرقمية وسهولة الوصول إليها، والذي يعزى بشكل كبير في هذا التطور لمجال تقنية المعلومات والاتصالات والإنترنت في تحقيق ذلك حتى أصبح العالم قرية صغيرة لاتكاد تحدث أحداث في أجزاء منه حتى تصبح معلومة في جميع الأنحاء بيسر وسهولة.

إن هذا التحول والتطور الكبير انعكس على جميع مجالات الحياة بصفة عامة والعملية التعليمية بصفة خاصة، حيث يشمل المناهج التربوية وطرق تدريسها وإيصالها للطلاب والمتعلمين بصورة رقمية سهلة وجذابة، كما أن هذه التطور في تكنولوجيا التعليم تفرض على الأساتذة الجامعيين أن يعيدوا النظر في الأساليب والطرق المستخدمة في عملية التعليم، وضرورة استخدام وسائل جديدة تتماشى مع متطلبات العصر، وأن تساهم في تحسين العملية التعليمية من خلال استخدام كل ماهو متوفر من وسائل بشرية ومادية.

كما أصبح التعليم مطالباً بالبحث على أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العلمي, منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية, وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة, فظهر نموذج التعلم الإلكتروني ليساعد المتعلم على التعلم في المكان الذي يريد وفي الوقت الذي يفضله دون الإلتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة, وذلك من خلال محتوى علمي مختلف عما يقدم في الكتب المدرسية, حيث يعتمد المحتوى الجديد على وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب والانترنت والأقمار الاصطناعية والإذاعة والتليفزيون والأقراص الممغنطة والبريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو وغيرها.

إن ظاهرة الرقمنة وتكنولوجيا التعليم تمثل الصورة الحديثة والعصرية للعملية التعليمية المطلوبة التي تساهم في إكساب المهارات وتبادل المعارف والتفاعل بين الأساتذة والطلبة

بهدف خلق جو تفاعلي جيد بين عناصر العملية التعليمية وبين المحتوى التعليمي، كما أن تكنولوجيا التعليم لها دور كبير في تحسين عملية التدريس وذلك عن طريق تشجيع التواصل بين الأستاذ والطلبة أو بين المتعلمين أنفسهم وزيادة الكم الهائل من المعلومات الجديدة والمختلفة وتوظيفها في الحياة العلمية والعملية.

حيث تناولنا بالدراسة فصول نظرية وتطبيقية منها:

- المقدمة تناولنا فيها تعريفا عاما لموضوع الدراسة، أما الفصل الأول فقد تناولنا الإطار العام للدراسة، بينما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه الى ماهية الرقمنة في قطاع التعليم العالي من حيث المفهوم والتعريف والخصائص الأهمية والفوائد والمتطلبات، أما الفصل الثالث فقد تناولنا فيه تكنولوجيا التعليم الحديثة والتعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي بينما الفصلين الرابع والخامس فقد جاءوا في إطار الدراسة الميدانية من حيث الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة في الفصل الرابع وفي الفصل الخامس جاءت عرض ومناقشة نتائج الدراسة.
- وفي الختام ختمنا الدراسة بحوصلة للموضوع وجملة من النتائج والتوصيات والاقتراحات.

# الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

1- الإشكالية

2- الفرضيات الدراسة

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- منهج الدراسة

6- الدراسات السابقة

7- ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

## 1-الإشكالية:

الرقمنة لسيت مجرد استخدام للتقنيات الحديثة و الوسائل التكنولوجية المتطورة ، وانما هي منظومة متكاملة تقتضي تطوير الأساليب و الاليات وتتطلب العديد من الإمكانيات البشرية و المادية و البنى التحتية اللازمة و المهارات و القدرات التكنولوجية لتحقيق الأهداف المنشودة ، من خلال تعزيز الكفاءة و الفعالية في جميع الميادين ، وبالأخص في القطاع التربوي الذي يحضى باهتمام كبير من طرف الساهرين و الفاعلين في هذا القطاع الحساس ، من خلال تبني استراتيجية الرقمنة بدمج التكنولوجيات الحديثة و التقنيات المتطورة في العملية التعليمية ، و ذلك لمواكبة ركب التعليم المتطور و التخلص من النظم القديمة من خلال المفاهيم و التقنيات الحديثة التي ظهرت في هذا المجال وعلى غرار المؤسسات التربوية التي وضعت رهانات كبيرة لتحقيق التحول الرقمي في مجال التعليم بشكل عام ، فاصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم من التحديات الكبيرة و أولويات الدولة لمواكبة التطور الذي تعرفه البلدان المتقدمة ، و على غرار جامعات العالم جسدت الجامعة الجزائرية مفاهيم و تقنيات حديثة لخوض الرهان وتحقيق الأهداف و تطوير العملية التعليمية و البحث العلمي ، و من جامعات الجزائر خطت جامعة محمد بوضياف بالمسيلة خطوات كبيرة وفعالة في ميدان الرقمنة والتطبيقات التكنولوجية المبتكرة، وذلك مواكبة لركب التطور الذي تعرفه الجامعات العالمية، إلا أن هناك مجموعة من المتطلبات التي تساعد على نجاح التعليم الالكتروني، وإن أي خلل أو قصور في هذه المتطلبات سيؤدي إلى فشله، كما ان هناك معيقات تقف أمام هذا الهدف يجب معالجتها.

ورغم التوجه المتزايد نحو رقمنة التعليم وتوظيف تكنولوجيا التعليم الحديثة في الجامعات الجزائرية، لا يزال هذا المسعى يواجه تحديات متعددة مرتبطة بالبنية التحتية، التكوين البيداغوجي، والاستعداد الذهني والمؤسسي لتبنّي هذه التغييرات. وفي ظل هذا الواقع، تبرز تساؤلات حول مدى جاهزية البيئة الجامعية، وخاصة من حيث توفر الموارد والدعم، واستعداد الأساتذة لاستخدام هذه التكنولوجيا في العملية التعليمية.

ومن الأسباب التي أدت الى تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم في قطاع التعليم العالي بالجزائر نذكر مايلي:

- ✓ التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- ✓ الحاجة لتحسين جودة التعليم وأساليبه
- ✓ زيادة أعداد الطلبة وتنوع احتياجاتهم
- ✓ ظهور الأزمات والطوارئ (مثل جائحة كوفيد-19)
- ✓ متطلبات سوق العمل والمهارات الرقمية
- ✓ دعم البحث العلمي وسهولة الوصول إلى المعلومات
- ✓ تحسين الكفاءة الإدارية والخدمات الجامعية
- ✓ التنافسية العالمية وجذب الطلبة الدوليين
- ✓ تعزيز التعليم المفتوح والتعليم المدمج
- ✓ خفض التكاليف وزيادة المرونة

لذلك من خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

**- فما هي متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي؟ وما هو واقع تطبيقها بجامعة المسيلة من وجهة نظر الأساتذة؟**

ويتفرع عن هذا التساؤل أسئلة فرعية تتمثل في:

- هل هناك توفر لمتطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة ؟
- هل هناك اهتمام جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة ؟
- هل توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة ؟

**2-فرضيات الدراسة.**

كإجابات أولية للأسئلة السابقة تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات التي نقوم باختبار مدى صحتها هي:

**الفرضية العامة:** يتم توفر متطلبات الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

**الفرضيات الفرعية:**

**الفرضية الأولى:** يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

**الفرضية الثانية:** يوجد اهتمام من جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

**الفرضية الثالثة:** توجد معوقات ذهنية ومؤسسية لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

**3- أهمية الدراسة.**

تمكن أهمية الدراسة في ما يلي:

- إظهار مساهمة استخدام الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في زيادة التحصيل الدراسي، وإستراتجيته تحتاج للدارسة والتعميم على مختلف التخصصات.
- كما تكتسب هذه الدراسة أهميتها في الوقت الراهن، حيث أن استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة تسهل استخدام الوسائط التكنولوجيا المتنوعة في التدريس.

**4-أهداف الدراسة.**

- تهدف هذه الدراسة في جانبها النظري إلى التعريف بالرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة وأهميتها ودورها في القطاع الجامعي.

- التعرف على واقع توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي لتجويد مخرجات التعليم العالي.
- محاولة التعرف على اهتمام جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة.
- التعرف على معوقات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في جامعة المسيلة.

**5- منهج الدراسة**

تم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي، فيما يخص الجانب النظري حاولنا الإحاطة بالموضوع بالاطلاع على البحوث والكتابات الصادرة فيه، وتلخيص ما أمكن من المعلومات التي تفي بحق الموضوع. أما بالنسبة للجانب التطبيقي، فقد تم الاعتماد على المنهج الإحصائي، من أجل إسقاط الدراسة النظرية على واقع جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، من خلال تحليل البيانات، وإستعملنا فيها الإستبيان لإختبار مدى صحة الفرضيات، والخروج بنتائج وإقتراحات.

**6- الدراسات السابقة.**

يعتبر الاطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة من مراحل منهجية البحث العلمي ويحقق الباحث من هذه المرحلة فوائد عديدة منها التعرف على الإسهامات السابقة فيما يتعلق بموضوع بحثه والتعرف على المناهج المستخدمة وأدوات جمع البيانات وأساليب التحليل الإحصائي, وفيما يلي سيتم عرض أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية من عدة جوانب.

**الدراسة(1): دراسة زقاوة أحمد** بعنوان: واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في الوسط الجامعي من وجهة نظر الطلاب، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 4 ، العدد6، 2017/12/31.

تهدف هذه الدراسة الى معرفة درجة استخدام تكنولوجيا التعليم في الوسط الجامعي والصعوبات التي تعيق ذلك. ولتحقيق الهدف صمم الباحث استبانة مكونة من 38 فقرة، وزعت على عينة من طلاب معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية غليزان قدرت ب – 145

مفردة. وأظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا التعليم كان بدرجة كبيرة، في حين كان بدرجة متوسطة في بعض الفقرات. كما أن صعوبة استخدام تكنولوجيا التعليم جاء بدرجة متوسطة. وكشفت الدراسة عن وجود بعض الصعوبات في التحكم واستخدام التكنولوجيات الحديثة. ودلت النتائج عن عدم وجود فروق دالة في تقييم واقع استخدام تكنولوجيا التعليم في الجامعة يعزى الى المستوى الاكاديمي –ليسانس ماستر–

**الدراسة(2): سعد الله رشيد وقاشي خالد**، بعنوان: دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي، المنشور بمجلة استراتيجية والتنمية، مجلد 10، العدد6، نوفمبر 2020، جامعة مرسلي عبد الله تيبازة، وناقشت إشكالية هذه الدراسة السؤال الرئيس التالي: ما هو الدور الذي يمكن أن تلعبه الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي، وهدفت هذه الدراسة دراسة ومتابعة الدوافع والأهداف التي تسعى جامعة المسيلة لتحقيقها من خلال رقمنة وثائق إدارتها مع محاولة تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف والنقاط الواجب تطويرها بخصوص النظم والتطبيقات الرقمية التي تعتمدها الجامعة في مشروع الرقمنة تماشيا مع المواصفات العالمية، اعتمدت الدراسة على منهجية كميو وصفية تحليلية، توصلت هذه الدراسة إلى أنه توجد ارتباطات مهمة وقوية ذات دلالة إحصائية معنوية بين متغيرات مستقلة وتابعة لهذه الدراسة.

**الدراسة(3): هبة مركون**، بعنوان: استخدام تكنولوجيا التعليم كمدخل لتجويد العملية التعليمية، مجلة دراسا معاصرة، المجلد 05، العدد01، 2021.

عكفت المنظومة التعليمية على إجراء إصلاحات هامة شملت قطاع التعليم ،ووكل للمدرسة تكييف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا المتنامية حاليا،و نظراً لأهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير العملية التعليمية وتسهيل مسا رها، بات من الضروري استدخال تكنولوجيا التعليم ومرافقتها للبرامج التعليمية لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم .وأصبح المختصون في مجال التعليم مجبرين على التفكير في ملامح مدرسة العصر، وأن تكون لديهم الجرأة في التفكير لبناء سياسة تعليمية دائمة مرتبطة با لتكنولوجيا الحديثة وتطوراتها، حيث أن

استخدام تكنولوجيا التعليم عمل على إحداث طفرة في المشهد التعليمي، وفي مظاهر وأساليب التعليم المتبعة في داخل المدارس، على الطريقة التقليدية كنمط المتبعة في داخل المدارس، حيث تعتمد المنظومة التعليمية في بلادنا على الطريقة التقليدية كنمط أولي، وتحاول مواكبة دمج الطريقة الإلكترونية الحديثة في التعليم .هذه الأخيرة التي غيرت من ملامح البيئة الصفية وطريقة التفاعل بين الطلاب، أين سهلت تبادل المعلومات والحصول عليها ميسرا دون الحاجة للتواجد في نفس الفضاء المكاني أو داخل الغرفة الصفية كما كان الحال في الطريقة التقليدية في التعليم منذ سنوات.

**الدراسة(4): سعداوي إلهام وسحنون رحيمة،** مذكرة بعنوان: دور الرقمنة في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالمسيلة، مذكرة ماستر، تخصص إدارة مالية، قسم علوم التسيير، 2021-2022.

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الرقمنة في تحسين أداء الوظيفة المالية في المؤسسة الاقتصادية، وتم إجراء دراسة حالة لهذا الدور خلال أراء عينة من موظفي اتصالات الجزائر بولاية المسيلة؛ اعتمدنا في هذه الدراسة الميدانية على الاستبانة كأداة في جمع المعلومات والإجابة على إشكالية وفرضيات الدراسة حيث؛ تكون مجتمع الدراسة من عينة من موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة، واختيرت من مجتمع الدراسة عينة البالغ عددها 34موظف؛ أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقمنة وتحسين أداء الوظيفة المالية بمؤسسة اتصالات الجزائر بولاية المسيلة.

**7- ما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة:**

تتفق دراستنا الحالية مع الد راسات السابقة في تناول موضوع الرقمنة وتكنولوجيا التعليم ، في كثير من الجوانب حيث يعتبر امتدادا للدراسات السابقة، لكنها اختلفت هذه الد ارسة عن سابقاته من حيث البعد المكاني والزماني، حيث طبقت هذه الد راسة بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بالمسيلة، كما تم إنجازها خلال شهر ماي 2025.

# الفصل الثاني: ما هية الرقمنة

**تمهيد**

**1-مفهوم الرقمنة**

**2-تعريف الرقمنة**

**3-خصائص الرقمنة**

**4-أهمية الرقمنة**

**5-متطلبات الرقمنة**

**6-مفهوم الرقمنة في القطاع التربوي**

**7-عناصر استخدام الرقمنة في قطاع التعليم**

**8-فوائد استخدام الرقمنة في قطاع التعليم**

**9-متطلبات استخدام الرقمنة في قطاع التعليم**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

في عصر التكنولوجيا المتسارع، أصبحت الرقمنة عنصرًا أساسيًا في مختلف جوانب الحياة اليومية، بما في ذلك التعليم، الأعمال، والصحة ، فلقد أحدثت الرقمنة ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال و تغييرا جذريا في حياة الشعوب و المجتمعات، و مع هذا التطور التقني الذي أدى إلى تحسين نوعية الخدمات المقدمة وتبسيط الإجراءات، وربح الكثير من الوقت و تحقيق الريادة سواء في انجاز مختلف الوظائف و الأعمال أو الحصول عليها ، و في خضم هذه التطورات العالمية الحاصلة، وانتقال العالم إلى مرحلة جديدة من التحولات والعلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي يفرضها عصر العولمة ، لم يعد بإمكان الحكومات أن تعمل في إطار ضيق ، بحيث أصبح لزاما عليها مواكبة هذه التغيرات الحاصلة ، الأمر الذي يتطلب التزود بمختلف نتائج ثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات لـلرقمية الحاصلة ، و مع التطور الذي يشهده العالم اليوم في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، إلا أن مسايرة هذا التطور ليس بالأمر اليسير بالنسبة لمعظم البلدان خاصة في البلدان النامية بسبب سرعة تطور هذه التقنيات من جهة، وقلة مواردها وإمكانياتها من جهة أخرى إلا أن هذه الأسباب لم تعد مبررا لعدم تبني برنامج الإدارة الالكترونية، ومع حرص الهيئات الرسمية بصفة عامة والقطاع التربوي بصفة خاصة على تبني العديد من الخطط الهامة التي تساعد بالنهوض و تطوير هذا القطاع .

أردنا أن نعرج خلال موضوعنا هذا و الخاص بالرقمنة و تكنولوجيا التعليم في القطاع التربوي وواقع ومراحل تتطور الادارة التربوية بالرقمنة و عراقيل تطبيقها و ايجاد الحلول اللازمة لتساعد كل شخص في موقعه لإنجاز عمله بكل سهولة من حيث الجهد المبذول و الوقت لمسايرة التطور التكنولوجي العالمي.

## 1- مفهوم الرقمنة

أصبحت الرقمنة واقعا مفروضا في ظل التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات و ا لانتشار الواسع للأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي عبر العالم ، مما فرض على الدول ت كييف منظوماتها الادارية والاقتصادية و التعليمية وتعميم استخدام التكنولوجيا الحديثة و الا نترنت في مختلف مجالات الحياة على كافة المستويات و في كل القطاعات ، ومن المزايا ا لعديدة التي حققتها الرقمنة فابرزها توفير الوقت و الجهد و المصاريف .

## 2- تعريف الرقمنة

**2-1- تعريف الرقمنة لغة :** تدل مادة رقم في المعاجم اللغوية العربية على جملة من المعاني أهمها التعجيم والتبيين والكتابة والقلم والخط، ويقول ابن منظور "الرقم والترقيم تعجيم الكتاب ورقم الكتاب يرقمه رقما أعجمه وبينه، وكتاب مرقوم، أي قد بينت حروفه بعلاماتها من التنقيط وقوله عز وجل" كتَاب مرقوم " كتاب مكتوب ولمرقم القلم والرقم: الكتابة والختم ..والرقم: ضرب مخطط من الرشي ورقَم الثوب يرقمه رقما ورقمه خططه[1].

**2-2- تعريف الرقمنة اصطلاحا :**

يعرف سعيد يقطين الترقيم التناظري بأنه: " عملية نقل أي صنف من الوثائق (أي الورقي) إلى النمط الرقمي، وبذلك يصبح النص والصورة الثابتة أو المتحركة والصوت أو الملف مشفرا إلى أرقام لأن هذا التحويل هو الذي يسمح للوثيقة أيا كان نوعها بأن تصير قابلة للاستقبال والاستعمال بواسطة الأجهزة المعلوماتية"، وهنا يتضح أن ترقيم النص هو عملية تحويل النص المكتوب المطبوع أو المخطوط من صيغته الورقية إلى صيغته الرقمية ليصبح قابلا للمعاينة على شاشة الحاسوب.[2]

[1] أحمد الكبيسي، **تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية**، المجلة العربية، ص 06.

[2] المرجع نفسه، ص 06.

- **تعريف الاجرائي للرقمنة:** هي عملية تحويل المعلومات والبيانات من شكلها التناظري إلى صيغة رقمية يمكن للأجهزة الإلكترونية معالجتها وحفظها. تعني هذه العملية تحويل المحتويات مثل النصوص، الصور، الفيديوهات، والصوتيات من شكلها التقليدي، كالورق أو الأشرطة المغناطيسية، إلى ملفات رقمية يمكن تخزينها على أجهزة الحواسيب والأقراص الصلبة أو مشاركتها عبر الإنترنت .

تشكل الرقمنة أساسًا للتحول الرقمي الذي يشهده العالم في مختلف المجالات، حيث تتيح إمكانية حفظ المعلومات بطرق أكثر كفاءة وأمانًا، مع القدرة على استرجاعها بسرعة ودقة. هذه العملية لا تعني فقط تخزين البيانات بطريقة رقمية، بل تشمل أيضًا التعديل عليها ومعالجتها باستخدام تقنيات الحوسبة المتقدمة. إحدى الفوائد الرئيسية للرقمنة هي تحسين إمكانية الوصول إلى المعلومات. على سبيل المثال، بدلاً من البحث عن وثيقة معينة في أرشيف مادي كبير، يمكن البحث عنها إلكترونيًا واسترجاعها في ثوانٍ معدودة. بالإضافة إلى ذلك، تسهم الرقمنة في تقليل المساحة المادية المطلوبة لتخزين الملفات والوثائق، حيث يمكن استبدال الأرفف والملفات الورقية بمساحات تخزين رقمية مضغوطة .

- **تعريف آخر:** هي ركيزة أساسية للتنمية المستدامة، حيث تسهم في تحسين الأداء في جميع المجالات. ورغم التحديات المرتبطة بها، فإن الاستثمار في الرقمنة وتبني حلولها أصبح ضرورة ملحّة لمواكبة التطورات العالمية وتعزيز التنافسية.[1]

### 3-خصائص الرقمنة :

ان الرقمنة عملية راقية تتميز بالدقة والسرعة في الاستعمال في تحويل ما هو ورقي الى شـــكل رقمي وتحقيق الربح المادي و ربح الوقت و مســـاعدة المجتمعات في مواكبة التكنولوجيا المتطورة و تتميز الرقمنة بخصائص عدة نذكر منها:

[1] بضياف زهير، **دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية**، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، ص 11.

1-**تقليص الوقت و المكان** : تجعل الرقمنة الحصـــول على المعاملات و المعلومات الالكترونية سهلة و قريبة ومن أي مكان .

2-**اقتسام المهام الفكرية مع الآلة** : بم أن الباحث يعتمد على الحاسوب و الانترنت في إنجاز مهامه فهو هنا يتقاسم عمله مع النظام المعلوماتي الموجود لإنجاز هذا العمل .

3-**تكوين شـــبكات الاتصـــال** : من خلال ربط الأجهزة الآلية المعتمدة على تكنولوجيا المعلومات مع بعضـــها يؤدي الى زيادة تدفق المعلومات بين مختلف الفئات المتدخلة في ذلك .

4-**التفاعلية** : أي وجود تفاعل بين الاشخاص ستعملون الرقمنة في القيام بالاتصال .

5-**اللاتزامنية** : و تعني إمكانية اســتقبال الرســالة في أي وقت يناســب المســتخدم ، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت .

6-**اللامركزية** : بالاعتماد الكلي على الانترنت في الاتصـــالات ولا يمكن أي شـــخص التحكم في الانترنت .

7-**قابلية التوصـــيل** : و تعني أي جهاز يمكن ربطه مع أجهزة أخرى مهما اختلفوا في النوعية و بلد الصنع و في أي مكان كانت.[1]

8-**قابلية التحرك و الحركية** : أي انه يمكن للمســـتخدم أن يســـتفيد من خدماتها أثناء تنقلاته، أي من أي مكان عن طريق وسائل اتصال كثيرة من الحاسب الآلي النقال ، الهاتف النقال ...الخ .

9-**قابلية التحويل** : وهي إمكانية نقل المعلومات من وســيط الى آخر كتحويل الرســالة المسموعة الى رسالة مطبوعة أو مقروءة .

[1] بلقاسم بعداش ، **دور الرقمنة في تحسين الآداء الاداري** ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، 2021 ، ص 37.

**10- اللاجماهرية :** وهي إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية الى فرد واحد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة الى جماهير ضخمة ، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج الى المستهلك .

**11- الشيوع و الانتشار :** وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع لتشمل أكثر فأكثر مساحات غير محدودة من العالم ، بحيث تكتسب قوتها من هذا الانتشار المنهجي لنمط مرن .

**12- العالمية و الكونية :** وهو المحيط الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا ، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة و معقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم ، وهي تسمح لرأس المال بأن يتدفق إلكترونيا .[1]

## 4-أهمية الرقمنة :

تعد الرقمنة واحدة من أساسيات التطور والتحول الذي شهده العالم في العصر الحديث، إذ أصبحت من أساسيات حياتنا اليومية كونها تؤثر في مختلف جوانب المجتمع ، بما في ذلك الخدمات الادارية المتنوعة والتعليم و الصحة والتواصل الاجتماعي و غيرها ، ومدى حاجة الافراد الى استخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة و مساعدتهم في البحث عن الأهم و الأفضل ، ومن فوائد و أهمية الرقمنة كثيرة أهمها :

1-سهولة و سرعة تحصيل المعرفة و المعلومات ، كما أنه يمكن استرجاعها في ثوان محدودة مع إمكانية الاطلاع على مصدر المعلومة ذاته ، و إمكانية مشاركتها من قبل ملايين المستفيدين في الوقت نفسه .

2-إتاحة الدخول الى المعلومات بصورة واسعة و معمقة بأصولها و فروعها .

3-القدرة على طباعة المعلومات منها عند الحاجة و إصدار صور طبق الاصل عنها .

[1] سهيلة مهري، **المكتبة الرقمية في الجزائر**، مذكرة ماجستير ، جامعة قسنطينة ، 2005 ، ص 83.

4-تخفيض تكاليف الحصول على المعلومات .

5-الرقمنة تتيح إمكانية التكامل مع الوسائط الاخرى ( الصوت ، الصورة ، الفيديو ) و هذا ما يعطي المعلومة قيمة أكثر من شكلها مطبوعا .

6-التأكيد على مبدأ الجودة الشاملة ، و التي تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة ، وهو ما تهدف إليه الادارة الرقمية و هو تلبية احتياجات الأفراد في اسرع وقت ممكن .

7-ترشيد الوقت الضائع في ادارة المعاملات الادارية ، واستثمار الوقت في تطوير خدمات الادارة .

8-تجسيد الشفافية بتوفير المعلومات لتقديمها الى الجهات الادارية أو المواطنين .

9-تقديم أحسن الخدمات للمواطنين وذلك بخلق بيئة عمل فيها تنوع من المهارات و الكفاءات المهيأة مهنيا .

10- التركيز على النتائج ، بحيث تهتم الادارة الرقمية بتحويل الأفكار الى نتائج مجسدة في ارض الواقع ، تعود بفائدة على المجتمع و الأفراد بتخفيف العبء عليهم من حيث الجهد و المال و الوقت

11-سهولة الاستعمال و الاتاحة للجميع : إتاحة تقنيات الرقمنة للجميع في المنازل و العمل و المدارس و المكتبات لكي يتمكن كل مواطن من التواصل .

12- تخفيف التكلفة : بالرغم من الرقمنة تحتاج الى مشاريع مالية معتبرة في تسريع عملية التحويل الرقمي إلا أن انتهاج نموذج العمل الالكتروني بعد ذلك سيوفر ميزانيات مالية ضخمة ، حيث لا يتطلب العمل الاداري في هذه المرحلة يد عاملة كثيرة .[1]

[1] عبد الكريم عيشور، **دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية**، مجلة ابحاث، جامعة بسكرة، 2021، ص 04.

## 5-متطلبات الرقمنة :

تتوجه الادارات الى تحويل مجموعاتها المطبوعة الى الشـــكل الرقمي ، و هذا الامر يحتاج بدوره الى جملة من الامكانيات و المتطلبات التي تعتبر بمثابة القاعدة الاســـاســـية ينبغي ان تتوفر وهي :

### 1-المتطلبات التشريعية :

يسـتلزم مشـروع الرقمنة وجود مجموعة من النصـوص القانونية و التشـريعية التي تســهل عملها ، كما تحدد كيفيات و طرائق تداول الوثائق المرقمنة و اسـتعمالها من طرف مختلف الهيئات والمؤسسات شأنها شأن الوثائق التقليدية و التي تثبت الحقوق الخاصــة بالأفراد و المؤسـسـات و المواطنين و غيرها ، فالاطار القانوني ضـروري لأنه يعمل على تنظيم عملية الرقمنة وتســـييرها وفق نظام متكامل يضـــمن جميع الحقوق ، لمشروعته و مصداقيته القانونية .

### 2-المتطلبات البشرية :

إن عمليـة الرقمنـة لا تتم بجهود فرديـة ، و إنمـا تحتـاج الى تكـاتف الكثير من الجهود من مختلف الأشخاص المسؤولين داخل المؤسسات ، و كلما كان الموظفون داخل المؤسـسـة التي تقوم بعملية الرقمنة مؤهلين و يمتلكون مهارات و كفاءات عالية كان ذلك عاملا مسـاعدا في اتمام مشـاريع الرقمنة بجودة عالية ، و قد لا تعتمد هذه المؤسسات أو المراكز على الكوادر البشرية المتوفرة لديهم ، تلجأ بمنح مشاريع الرقمنة الى خبراء متخصـصـين في مجال الرقمنة لإنجازه بكافة المواصـفات و المعايير الفنية والتقنية اللازمة .[1]

[1] عبد السلام عبد اللاوي، **أهمية الرقمنة الادارية في عصرنة وتفعيل الخدمة العمومية بالجزائر**، مجلة صوت القانون، العدد 07، 2017.

3-**المتطلبات التقنية :**

للقيام بمشـروع رقمنة هناك جملة من الأدوات أو المواد الضـرورية التي لا بد من توفرها و هي تتمثل في الحواسيب ، الماسحات الضوئية ، برمجيات الرقمنة ، وسائل التخزين ، ولتكون هذه الأدوات فعالة وتضـمن القيام بعملية الرقمنة على اكمل وجه ، لا بد من توفر عناصـــر البيئة التحتية التي لا يمكن تطبيق الرقمنة في الادارات من دونها و هي تنحصر فيما يلي :

3-1- **البنية التحتية الصلبة للرقمنة :** و تشمل كل التوصيلات الارضية اللازمة و أجهزة الحاســوب و الشــبكات وتكنولوجيا المعلومات المادية الضــرورية لممارســة الأعمال الالكترونية و تبادل البيانات الكترونيا .

3-2- **البنية التحتية العلمية للرقمنة :** و تشـمل مجموعة الخدمات و المعلومات و الخبرات و برمجيات النظم التشــغيلية للشــبكات و برمجيات التطبيقات التي يتم من خلالها انجاز وظائف الاعمال الالكترونية .

3-3- **شبكات الاتصال :** و أهمها :

**شــبكة الانترنت :** تربط المجتمعات بكل قطاعاتها و نشــاطاتها المختلفة مع بعضــها البعض من خلال شبكة عملاقة من الحواسيب المتشابهة حول العالم ، لتمكن مستعمليها من الوصول الى المعلومات المختلفة. [1]

4-**المتطلبات الإدارية :**

يتطلب تحقيق الرقمنة و تطبيقها على ارض الواقع مراجعة شــاملة لعمل الادارات و المؤسسات التقليدية كي تنسجم مع اسلوب العمل الاداري الرقمي أهمها :

[1] عبد السلام عبد اللاوي ، مرجع سابق.

- تصميم الهياكل التنظيمية للإدارات بشكل يتناسب مع متطلبات الادارة الرقمية .
- إعادة توزيع الاختصاصات بين الوحدات الادارية المختلفة بكل مستوياتها .
- إعادة ترتيب نظم الاتصال الاداري بين الاقسام الداخلية للإدارة الواحدة .
- تطوير و تبسيط طرائق سير الاجراءات الادارية .
- تصميم برامج تدريبية شاملة و مستمرة لإستفادة جميع العاملين . [1]

**5-المتطلبات الأمنية :**

لتحقيق أمن المعلومات و تجنب اختراق نظم المعلومات و انتهاك ســـريتها ، يجب على القائمين أو المسؤولين على الادارة القيام ببعض الاجراءات اللازمة منها :

- وضـع سياسـة واسـتراتيجية أمنية لتقنيات المعلومات بين التشـريعات و القوانين التي تحد من السطو الالكتروني و انتهاك خصوصية المعلومات .
- الاحتفاظ بنسخ احتياطية لنظم المعلومات بالشكل الآمن .
- تشفير المعلومات التي يتم حفظها و تخزينها و نقلها الى مختلف الوسائط

**6-المتطلبات المالية :**

ذكرنا سـابقا على أن البنية التحتية تتطلب رصـد مخصـصـات مالية و تخصـيص ميزانية لازمة لتنفيذ مشـــروع الادارة الرقمية و اســـتمراره و تطويره، مع توفير الحوافز المالية و المعنوية لحث العاملين على توظيف التكنولوجيا الرقمية في تطوير البرامج الادارية التكنولوجية، و العامل المادي له دور كبير في المشروع الرقمي.[2]

[1] مهري سهيلة، **المكتبة الرقمية في الجزائر**، علم المكتبات ، قسنطينة ، 2016 ، ص 13.

[2] المرجع نفسه.

ومن خلال هذه المتطلبات يمكن القول أن الرقمنة من أهم المشـــاريع الراهنة التي يجب التعامل بها ويكون ذلك بجهد و عمل كبير و خبرة بشـــرية كبيرة و اعتمادات مالية ضخمة

## 6- مفهوم الرقمنة في القطاع التربوي :

ان التقدم والتطور الذي يشهده العالم في جميع الميادين باستخدام الوسائل التكنولوجية المتطورة ، نجد القطاع التربوي من أهم القطاعات التي يجب مواكبة عصـــر المعلوماتية ، ومدى حاجة هذا القطاع الى اســـتخدام مختلف الوســـائل التكنولوجية المتطورة ، فاتجهت المؤسسات التعليمية الى تبني مشروع الرقمنة باعتباره من احدث التكنولوجيات في عصر المعلوماتية و مساعدة المستفيد الذي يبحث عن الأهم و الأفضل ، و تعتبر الرقمنة ضرورة حتمية في كافة المؤسسات التعليمية ، فعمدت هذه المؤسسات الى توفير كافة الامكانيات حتي يتحقق مشروع الرقمنة ، لتحسين المنظومة التربوية ، و تحسين نوعية التعليم و جودته ، فهو مشروع مخصص لتلبية احتياجات مؤسسات التعليم من خدمات للأساتذة والطلاب و حتي الاولياء ، فهو يعنبر ثورة معرفية و تغيرات جوهرية في تحسين جودة التعليم و طريقة الوصول للمعلومة و كذا التفاعل بين الاستاذ و الطالب و بناء فضاء تعليمي تعاوني جماعي ، فالقطاع التربوي من أهم مؤسسات المجتمع لما له دور في تربية و إعداد أجيال فاعلة في المجتمع .

## 7-عناصر استخدام الرقمنة في قطاع التعليم

الجزائر من بين الدول التي اهتمت بمشـروع الرقمنة في العديد من القطاعات ، خاصـة قطاع التعليم وذلك لتحسـين المنظومة التربوية وذلك باسـتعمال وسـائل تكنولوجية متطورة بالاعتماد على عناصر اساسية لتحقيق عملية تعليمية ترتكز عليها ومن أهم هذه العناصر :

- ✓ **الطلبة :** عنصر الطلاب هو عنصر اساسي في أي برنامج تعليمي ، لذا فأن الاهتمام باحتياجاتهم و ميولهم ، يعد من اهم التحديات التي يجب التحكم بها من أجل نجاح البرنامج التعليمي ، و يتمثل الدور الرئيسي للطالب بالتعلم ، مع القدرة على تحليل و تطبيق المحتوى التعليمي الذي يتم دراسته .

- ✓ **الهيئة التدريسية :** تعتبر أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف أنواع التعليم من أبرز المرتكزات التي تحدد نجاح العملية التعليمية ، و على الرغم من اختلاف أسلوب عمل التعليم الالكتروني عن التعليم التقليدي في العديد من الجوانب ، الا أن الدور التدريسي يستند على نفس المنطلقات الأكاديمية ونفس الكفاءة التعليمية ، غير أن تغيير الاسلوب في إلقاء المحاضرات من خلال الوسائط الرقمية ، بالإعتماد على المهارات التدريسية و التقنية اللازمة وما ينتج عنه من جوانب تفاعلية إيجابية مع الطلبة .

- ✓ **المناهج الدراسية :** تعتبر المناهج الدراسية من عناصر العملية التعليمية في المؤسسات المختلفة وتنسجم محتويات المناهج التعليمية التقليدية من حيث المضمون بشكل كبير مع مضمون المناهج المعتمدة وفق أسلوب التعليم الالكتروني .

- ✓ **الموظفون و الاداريون :** يقوم الموظفون بالعمل على نجاح البرامج و التي تتم بفاعلية و كفاءة عالية ، ففي معظم البرامج الناجحة للتعليم الالكتروني تتم بتوحيد مهام الخدمات الداعمة لتشمل تسجيل الطلبة و نسخ و توزيع المواد و توفير الكتب الالكترونية و عمل التقارير الخاصة

## 8-فوائد استخدام الرقمنة في قطاع التعليم :

فوائد استخدام الرقمنة في قطاع التعليم وهي كثيرة نذكر أبرزها : [1]

[1] ياسين حفصي بونبعو ، **أهمية استخدام الرقمنة للنهوض بقطاع التعليم العالي** ، المجلة الدولية للأداء الاقتصادي ، جامعة تيبازة ، 2021 ، ص 153-154.

- استخدام الرقمنة في قطاع التعليم أدى الى سهولة الوصول للمعلم في وقت سريع .
- توفر المناهج و أساليب التعليم المهمة و الملائمة التي يحتاجها المتعلم .
- المساهمة في إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم بشكل متزايد .
- إعطاء كل طالب حقه في التعلم ، فأدوات الاتصال تعطي فرص المساواة بين الطلبة .
- تغيير طريقة التدريس ، لإمكانية تلقي المادة التعليمية بالطريقة التي تناسب الطالب .
- تقليل الأعباء الادارية للمعلم من ناحية الوقت الكبير في تحضير المادة التعليمية .
- عدم الاعتماد على الحضـور الفعلي للطالب أو المعلم لتلقي المادة التعليمية ، فاسـتخدام الرقمنة مكنت من الاستفادة الكبيرة للوقت لتلقي المادة التعليمية .[1]

**9-متطلبات استخدام الرقمنة في قطاع التعليم :**

لكي يكون التعليم الرقمي فعالا وعمليا يجب أن تتوفر متطلبات اســـتخدام الرقمنة ومن ابرزها:

1-إعادة هيكلة العمليات و الأنشـطة التعليمية و الادارية لكي تسـتطيع التعامل بفاعلية وكفاءة مع أدوات تكنولوجيا المعلومات بشكل عام ، و مع تقنيات الاتصـالات الرقمية و تقنيات الخدمات التعليمية بشـــكل خاص لأن التعليم الكتروني يتطلب تطوير البرمجيات و الأدوات التكنولوجية والموارد البشرية القادرة على العمل بكفاءة عالية .

2-تحديث برامج التعليم و إعادة النظر في المناهج و اســـتراتيجيات التعليم ، وادخال برامج تكنولوجيا المعلومات في جميع المجالات المتعلقة بالعملية التعليمية .

[1] ياسين حفصي بونبعو ، مرجع سابق.

3-وضع قواعد بيانات خاصة بالبرامج التعليمية ، خاصة على مواقع البرمجيات لتسهيل عرض المعلومات بشكل سهل و مفيد لتوجيه و ارشاد كل شخص لأداء مهامه .

4-دعم الشـــبكة الخاصـــة بالتعليم عن بعد لأنه أكثر فاعلية ، فهو عبارة عن منتديات تدعم التعليم الالكتروني و التعليم بالمراسلة ، لأنه يتيح فرص كبيرة للتعلم .

5-وضـع خبراء في تكنولوجيا المعلومات على راس مواقع الشـبكة التعليمية ، لأن التعليم الالكتروني أو الرقمنة بصـــفة عامة تحتاج معلمين محترفين في مجال التكنولوجيا لإنتاج عمل متكامل و فعال.[1]

[1] ياسين حفصي بونبعو ، مرجع سابق.

**خلاصة الفصل:**

من خلال دمج التكنولوجيات الحديثة في كل القطاعات، وتوفر الموارد البشرية المؤهلة والقادرة على العمل والتغيير والتجديد، وتطبيق التكنولوجيا الرقمية في القطاع التربوي وتسهيل التعامل بها لتحقيق فعالية العملية التعليمية، لبناء المهارات الرقمية في قطاع التعليم يجب توفر المحتوى الرقمي وتطوير البرامج التعليمية وتكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع البيئة الرقمية.

# الفصل الثالث: تكنولوجيا التعليم الحديثة والتعليم الالكتروني في قطاع التعليم العالي

**تمهيد**

**أولا: تكنولوجيا التعليم الحديثة**

**1- مفهوم تكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع التربوي**

**2- تعريف تكنولوجيا التعليم الحديثة**

**3- فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة**

**4- أساليب استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة**

**ثانيا: التعليم الالكتروني**

**1- تعريف التعليم الالكتروني**

**2- أهداف التعليم الالكتروني**

**3- فوائد التعليم الالكتروني**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد**

شـــهد العالم تطورات هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات ، وما توصـــلت اليه الدول المتقدمة في هذا المجال ، أصبح من الأهداف الاساسية ادماج هذه التكنولوجيات و التقنيات الحديثة في القطاع التربوي و خاصـــة في مجال التعليم فبتطوره تتطور الدول ، فالتطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي و المعرفي أدى الى فرض اسس جديدة وحديثة على النظام التربوي عامة ، فالتقدم التكنولوجي الكبير أصـــبح يفرض أســـس جديدة للعملية التعليمية التربوية تعتمد على التكنولوجيا في تصـــميم المناهج التربوية ، و إســـتخدام التطبيقات التكنولوجية الحديثة لتنظيم العملية العلمية و تنفيذها في المؤسسات التعليمية المختلفة .

ويعد التعليم الالكتروني من اهم التطبيقات لتكنولوجيا الاتصـــالات في مجال التعليم، فالتعليم الالكتروني هو المحور الاســاســـي بين المعلم و العملية التعليمية لأنه يجعل المتعلم فعالا و إيجابيا طول الوقت، و ينمي مهارات البحث لدي المتعلمين و مهارات التفكير من خلال جمع المعلومات وتصـــنيفها و نقدها، و مهارات انتقاء المعرفة وتوظيفها ، كما أنه يساعد الادارات التعليمية في التغلب على العمل التقليدي بالاطلاع و البحث و تطوير مجال التعليم من جميع جوانبه .

## أولا: تكنولوجيا التعليم الحديثة

### 1- مفهوم تكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع التربوي :

التكنولوجيا هي جهد انساني و طريقة للتفكير في استخدام المعلومات و المهارات في عدة مجالات باستخدام الوسائل التكنولوجية لحل مشكلات الانسان ، ومن بين هذه المجالات مجال التعليم الذي ادخلت عليه وسائل تكنولوجية حديثة ، فمصطلح تكنولوجيا التعليم يعني جميع الوسائط أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية ، فهي تشمل المعدات و الأجهزة و المستلزمات و الوسائل المتعلقة بالعملية التعليمية لتحقيق الكفاءة العالية و الاهداف المراد تحقيقها ، فاصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم من تحديات المنظومة التعليمية

### 2- تعريف تكنولوجيا التعليم الحديثة :

ان التعليم من أهم المقومات التي تقوم عليها أي دولة في العالم ، فهو أحد الأسباب الرئيسية للتقدم و النمو في كامل الدول ، حيث أن الاهتمام بالمنظومة التعليمية من الأولويات التي تساعد في بناء حاضر ومستقبل الشعوب نحو التقدم والرقي ، كما أن التكنولوجيا قد دخلت على مختلف جوانب الحياة بقوة ، واصبحت من أهم المقاييس لتقدم الدول و الأمم ، وشملت التكنولوجيا الأنظمة التعليمية المختلفة ومن هنا نتطرق الى تعريف تكنولوجيا التعليم .

#### 2-1-تعريف التكنولوجيا :

اولا نقوم بتعريف مصطلح التكنولوجيا ولها عدة تعريفات نذكر أبرزها :

2-1-1- كلمة تكنولوجيا هي من اصل يوناني ، فتتكون من مقطعين ، كلمة " **تكنو** " والتي تعني حرفة أو مهارة أو فن ، وكلمة "" **لوجي** " التي تعني علم أو دراسة ويتم صياغتها في كلمة تكنولوجيا بمعني علم التطبيق ، وقد تطرق الكثير من العلماء

في تعريف التكنولوجيا وهي مجموع التقنيات و المهارات و الاساليب الفنية و العمليات المستخدمة ، فكلمة تكنولوجيا هي علم المهارة أو التقنيات .

2-1-2- قام " **دونالد بيل** " بتعريف مصطلح " **التكنولوجيا** " على انها : العمل على تطويع خبرات الانسان النظامية ، ومن ثم استخدامها في سبيل الحصول على أموال و ارباح .

2-1-3- عرف " **جلبرت** " مصطلح " **التكنولوجيا** " كونها مجموعة من التطبيقات المنظمة ، والتي تهدف لتوصيل المعارف للمتعلمين أو المتدربين .[1]

**2-2- تعريف تكنولوجيا التعليم :**

ومن التعريف الأخير نتطرق الى مفهوم أو تعريف تكنولوجيا التعليم ، وهناك كثير من التعاريف لمصطلح تكنولوجيا التعليم وسوف نوضح أبرزها :

2-2-1- تعريف " **ريتا ريتشـــي** " و " **بارابار أســـليز** " ، و يعد ذلك هو أول تعريف لتكنولوجيا التعليم ، وظهر في عام **1970** : تكنولوجيا التعليم تتمثل في النظريات و التطبيقات المســتخدمة في تصــميم المصــادر و العمليات ، و الســعي نحو تطويرها ، ومن ثم استخدامها بشكل منظم بهدف تحقيق فاعلية التعلم .

2-2-2- عرفت " **الموســوعة الأمريكية** " تكنولوجيا التعليم على أنها : اســتخدام الآلات و المعدات و الأجهزة في التعليم ، ومن ثم زيادة الفاعلية بالمنظومة التعليمية .

[1] الدكتور حسين علي أمين ، **مقاله علمية حول تكنولوجيا التعليم وأهميتها** ، جامعة المستقبل بغداد، 2022.

عرفت " **منظمة اليونسكو** " تكنولوجيا التعليم على أنها : الطريقة النظامية في تصميم البيئة التعليمية بهدف التوصل لنتائج بحثية ، ومن خلال استخدام الموارد البشرية و المادية ، لزيادة فاعلية عملية التعليم .[1]

2-2-3- عرف الدكتور "**مصطفى عيسى فلاتة** " تكنولوجيا التعليم : هي التقنيات الفنية العلمية والعملية التي يعتمد عليها المدرس للقيام بواجبه المهني على نحو افضل .[2]

ومن خلال التعاريف السابقة نستطيع أن نعرف تكنولوجيا التعليم بأنها تقدم خدمة كبيرة للمدرس لأداء عمله بنشاط منظم وفعال وبمجهود اقل وقدرة عطاء كبيرة ، و بأن التكنولوجيا هي المعرفة العلمية المنظمة التي سخرها الانسان لخدمته ، لأن نجاح الأمم و الشعوب يكون مرتبطا بقدرتهم على التعلم ، فتكنولوجيا التعليم هي عبارة عن تخطيط لعملية التعليم و توظيف جميع الطرق التعليمية في سبيل الوصول الى تعليم أفضل .

## 3- فوائد استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة

إن التكنولوجيا في العملية التعليمية لها العديد من الفوائد على جميع الأطراف المعنية، وتتمثل أبرز الفوائد فيما يلي:

### 1-تسهيل الدراسة :

بفضل التعلم المعتمد على التكنولوجيا، أصبح من السهل على الطلاب دراسة المواد التعليمية باستخدام الأجهزة الرقمية التي تساعدهم في الوصول إلى المناهج الدراسية.

[1] الدكتور حسين علي أمين، مرجع سابق.

[2] د. نور الدين زمام ، و صباح سليماني ، **تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية** ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، 2013.

**2-الوصول إلى المعلومات:**

توفر التكنولوجيا إمكانية الوصـول إلى مجموعة واسـعة من الموارد التعليمية، بما في ذلك الكتب الإلكترونية والمقالات ومقاطع الفيديو، مما يمكن الطلاب من اسـتكشـاف الموضوعات بشكل أعمق وبالسرعة التي تناسبهم[1].

**3- بناء العمل الجماعي :**

نظرا لأن التكنولوجيا تزيد من المشـاركة بين الطلاب، فإنها تحقق هذه الميزة من خلال الأدوات الرقمية لمؤتمرات الفيديو ، و تعتمد هذه الأدوات على عقد اجتماعات ودروس عبر الإنترنت للعمل الجماعي.

**4- التدريب على المسؤوليات :**

تساعد التكنولوجيا الطلاب على تحمل المسؤولية من خلال العمل على المهام والمشاريع التي تتطلب عدة خطوات مثل البحث والتعاون مع الآخرين، وتسـاعد الطلاب على تحمل مسؤولية إرسال المهام والمشاريع إلى معلميهم في الموعد النهائي.

**5- التأهل للحياة المهنية :**

لا تقتصر أهمية التعلم المعتمد على التكنولوجيا على الحاضر فحسب، بل تمتد أيضا إلى المسـتقبل في الحياة المهنية ، يتعلم الطلاب في جميع المراحل كيفية اسـتخدام الأدوات الرقمية الضرورية في مجالات العمل المختلفة.

**6- التعليم مع الترفيه :**

[1] الدكتور حسين علي أمين، مرجع سابق.

ما يجعل التعليم التقليدي مملا هو الافتقار إلى الترفيه الذي يجعل الطلاب يستمتعون بالتعلم، تدمج التكنولوجيا الجانب الترفيهي في العملية التعليمية، وتظهر هذه الميزة بوضوح في التعلم القائم على الألعاب مما يعني أن الأنشطة تشمل ممارسة ألعاب معينة لتحقيق أهداف التعلم من خلال تطبيق استراتيجيات محددة.

**7- تقييم تحسين الطلاب :**

فوائد التكنولوجيا ليست فقط للطلاب ولكن أيضا للمعلمين والمدرسين، يمكنهم تقييم طلابهم بشكل أسهل وأكثر مهنية، وكذلك يمكنهم الاعتماد على التطبيقات الرقمية لمتابعة أنشطة الطلاب وأدائهم، تساعد هذه الميزة المعلمين على تتبع التقدم خلال عملية التعلم، ومعرفة الخطط الفعالة التي تعمل مع الطلاب[1].

**4- أساليب استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة:**

إن أساليب استخدام تكنولوجيا التعليم الحديثة في العملية التعليمية تعود بالكفاءة العالية والتحصيل العلمي والتربوي الفعال، ويمكن أن نذكر أبرزها:

1- **المواد التعليمية:** هي أدوات ومواد تحمل وتخزن المحتوي التعليمي لنقله للمتعلمين بواسطة أجهزة او بدون أجهزة ومن بين المواد التعليمية: مثل الكتب، اللوحات بأنواعها، شرائط التسجيل شرائط الفيديو، ديسكات الكمبيوتر وغيرها من المواد.

2-**الأجهزة:** هي معدات وأدوات تستخدم لعرض ونقل المحتوى التعليمي المخزن على بعض المواد التعليمية ومن بين هذه الأجهزة: السبورة الضوئية، الفيديو، الكمبيوتر، السينما.

[1] الدكتور حسين علي أمين، مرجع سابق.

3-**القوى البشـــرية:** هم افراد يقومون بتصـــميم وإعداد ونقل وإســـتقبال المواد التعليمية، وتنظيم وإدارة شؤون استخدام الأجهزة والمواد التعليمية ومن بين هؤلاء الافراد: المعلم، المصمم التعليمي، متخصص المادة الدراسية وغيرها.

4-**الاســـتراتيجيات التعليمية:** عبارة عن خطط تشـــير الى إجراءات الاســـتخدام المنظم الفعلي للأجهزة والأدوات و المواد التعليمية و القوي البشـــرية و أســـاليب إيجاد بيئة تعليمية ذات خصائص مناسبة لنقل المحتوى التعليمي ومن بين هذه الاستراتيجيات : التدريس بالفريق ، الجامعة المفتوحة .

5-**التقويم** : هو تحديد فاعلية و كفاءة الاستراتيجيات بما تتضمنه من أجهزة و أدوات و مواد تعليمية و قوى بشرية و ذلك في مراحل التحديد و الاختيار، الاعداد و الاستخدام .

6-**النظرية و البحث** : يقصـــد بها تكوين و اختيار المعارف و الأفكار الجديدة ذات الصـلة بالمكونات الأخرى للوصـول الى مجموعة من الأسـس و المبادئ وتطويرها للوصول الى اشكال أكثر فعالية وكفاءة عالية .

7-**التصميم:** ويقصد به وضع مواصفات وخصائص المواد التعليمية والأجهزة والأدوات الجديدة وطرق عرض المحتوى التعليمي.

8-**الانتاج:** ويعني ترجمة مواصـــفات وخصـــائص التصـــميم الى مواد تعليمية وأجهزة وأدوات فعلية جديدة ومن أنشطة الإنتاج: الكتابة، الرسم، الطباعة، التصوير وغيرها.[1]

**ثانيا: التعليم الالكتروني**

[1] أ. نواصرية حميدة ، **استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية** ، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية ، جامعة الجزائر3 ، 2017 ، ص 71 – 72.

## 1-تعريف التعليم الالكتروني:

يعتبر التعليم الالكتروني من الاساليب الحديثة في مجال التعليم، و المقصود بالتعليم الالكتروني تقديم البرامج التعليمية و التربوية عبر وسائط إلكترونية متنوعة، و كثير من الدول أولت اهتمام كبير بهذه التقنية لفاعليتها و كفاءتها في توفير المواد التعليمية و نقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة و العلوم الى المتعلمين و الباحثين بصفة عامة ، فمصطلح التعليم الالكتروني له تعاريف كثيرة بكثرة مجالات استخدامه ، نذكر أبرزها :

- عرفه **العريفي** بانه: " تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات ، وتمارين ، وتفاعل ، و متابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الانترنت " .[1]

- كما عرف **عبد الحميد طلبة** التعليم الالكتروني هو : " ان التعليم باستخدام المنصات التعليمية واحد من الاتجاهات التربوية الحديثة ، و اسلوب من اساليب التعلم الذاتي ، كما أنه حل لمواجهة الانفجار المعرفي و التطور العلمي و التقدم التكنولوجي و تعزيز التعليم المفتوح ، والتعليم المستمر ، أي أنه اسلوب فعال لتوفير فرص التعلم وإثراء الخبرات أمام الافراد الذين لا يستطيعون الانقطاع عن العمل و التفرغ للدراسة ، واصبحت التقنية الحديثة في شبكات الاتصالات الحديثة قادرة على الربط بين الباحثين و المدرسين و مراكز المعلومات العالمية دون الحاجة لتحمل تكلفة و مشقة الانتقال " [2].

- تعريف **سعيد أحمد بن روان** هو : ّ التعلم عن طريق الوسائط الالكترونية أي استخدام شبكة الانترنت و التطبيقات الجديدة لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في عملية التعلم

[1] أ. أسماء غرايبية، و كبلوتي قندوز، **التعليم الالكتروني مفهومه**، أدواته، و أهميته، مجلة اللسانيات و الترجمة، جامعة سوق أهراس ، 2022 .

[2] د . حسين محمد حويل، وماريان ميلاد منصور، ومحمد محمود على مرسي، بيئة تعلم إلكترونية لتنمية بعض مهارات التحول الرقمي لدي اخصائي تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية مصر 2030، كلية التربية، جامعة أسيوط (مصر)، 2023.

لتحسين عمليات اكتساب معارف جديدة او تحديث المعارف الجديدة ، و يستخدم التعليم الالكتروني في البرامج الوطنية للتعليم برامج التعليم العالي ، برامج التدريب في المؤسسات و برامج التدريب المستمر ".[1]

من التعاريف السابقة نستطيع أن نعرف التعليم الالكتروني فهو يعتبر من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم ، هو المصطلح الأكثر استخداما في العملية التعليمية ، من خلال تقديم البرامج التعليمية عبر مختلف الوسائط الالكترونية ،

## 2- أهداف التعليم الالكتروني :

يحتل التعليم الالكتروني مكانة هامة في العملية التعليمية ، كونه وسيلة تفاعلية قادرة على قيادة المؤسسات التعليمية نحو ضمان مواكبة التورة المعرفية ، من خلال خلقه لشبكات الكترونية تنظيمية هادفة لإدارة عمل هذه المؤسسات ، وحتى يتحقق ذلك لا بد من تكريس التعليم الالكتروني على مستوى المؤسسات التعليمية المختلفة ، لأن التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية هو يحقق الأهداف التعليمية ، و توصيل المحتوى التعليمي الالكتروني الى الطلاب دون عراقيل سواءا الزمانية أو المكانية ، و هناك العديد من الاهداف التي تسعى المنصات التعليمية الالكترونية لتحقيقها و التي تتميز عن غيرها وذلك لإثراء العملية التعليمية ، ومن أهم هذه الأهداف نذكر أبرزها : [2]

- توفير بيئة تعليمية غنية و متعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بجميع محاورها.
- إعداد جيل من المعلمين و المتعلمين قادر على التعامل مع التقنية و مهارات العصر و التطورات التي يشهدها العالم .

[1] أ . أمين محفوظي ، مقاربات رقمنة قطاع التعليم العالي من خلال التعليم الالكتروني في الجامعات الجزائرية ،جامعة الدكتور يحي فارس المدية ، 2023.

[2] أ. أمل خليفة محمد خليفة ، دور المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي ، المجلة التربوية للتعليم ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ( مصر ) ، 2024 ، ص 105.

- المساعدة على نشر هذه التقنيات الحديثة في المجتمع ليصبح مثقفا إلكترونيا و تقديم التعليم بمختلف أطواره ليتناسب مع جميع الفئات العمرية .
- التخلص من أعباء البيئة الورقية التقليدية و التحول الى بيئة تعليمية إلكترونية .
- توسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكة الانترنت ، و التغلب على مشكلة المكان و الزمان اللذين يعترضان الطلبة و المعلمين .
- تطوير دور المعلم و المتعلم ليتماشى مع التطورات العلمية و التكنولوجية الحديثة .
- تجهيز الطالب من خلال تطوير مهاراته ليكون فعال في المجتمع مستقبلا .[1]

لذا نجد أن المنصات التعليمية تهدف لتطوير دور المعلم والمتعلم والمشاركة في العملية التعليمية لإعداد أجيال قادرة على مواكبة متطلبات العصر الرقمي وتجديد المؤسسات التعليمية لجعلها قادرة على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي في تقديم العلم والمعرفة.

**3- فوائد التعليم الالكتروني :**

لقد لعبت المنصات أو الوسائل التعليمية الالكترونية دورا مهما في إكساب المتعلمين المهارات المعلوماتية اللازمة من أجل التعلم الذاتي و تنمية التفكير الابداعي للمتعلم، فأصبح اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية لضمان نجاحه، ورفع المستوى الثقافي العلمي للمتعلمين وزيادة القدرة على الابداع و الرقي المعرفي، ذكر العديد من العلماء و الباحثين فوائد التعليم الالكتروني وهي :

1-زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم، وبين الطلبة ومختلف المؤسسات التعليمية وذلك من خلال سهولة الاتصال ما بين هذه الأطراف في عدة اتجاهات، وتحفير المتعلمين على المشاركة والتفاعل في مختلف المواضيع المطروحة.

[1] أ. أمل خليفة محمد خليفة ، مرجع سابق.

2-الاســـهام في وجهات النظر المختلفة للطلاب أو المتعلمين، من خلال المنتديات ومجالس النقاش والحوار التي تتيح فرصـــا لتبادل وجهات النظر مما يزيد فرص الاستفادة من الآراء والمقترحات لتساعدهم من تكوين أساس معرفي قوي وفعال.

3-توفر المناهج طوال الوقت وطيلة أيام الاســـبوع، فهذا الامر يتيح للجميع التعلم في الوقت الذي يناسبهم.

4-الاستمرارية في الوصـول الى المناهج، وهذه الميزة تجعل الطالب أو المتعلم في حالة استقرار، لانه بامكانه الحصول على المعلومات التي يحتاجها في الوقت الذي يناسبه.

5-تقليل حجم العمل في المؤســـســـة التعليمية، فالعمل بتقنية التعليم الالكتروني وتوفير الادوات والوسائل اللازمة، تعمل على تحليل النتائج والاختبارات ووضع الاحصائيات في وقت قياسي.

6-سهولة الوصول الى المعلم، فقد اتاح التعليم الالكتروني سهولة كبيرة في الوصول الى المعلم في أي وقت حتى خارج أوقات العمل الرسمي، لإيصال المعلومة أو الاستفسار عن طريق تقنية البريد الالكتروني.

7-الاستمرارية في التعلم، لانه وسيلة اتصـال متوفرة دائما دون انقطاع ومستوى عالي الجودة.

8-سرعة و سهولة تحديث و تعديل المحتوى التعليمي دون تكاليف إضافية باهظة.

9-سهولة التعديل و التغيير في طرق التدريس المستخدمة بالطريقة التي تناسب الطلاب أو المتعلمين سواء كانت الطريقة المرئية أو المسموعة أو المقروءة ....الخ . [1]

## خلاصة الفصل

[1] أ. أحمد إبراهيم سليمان ، و أ. حامد حسين بن كورة ، أهمية التعليم الالكتروني و مدى تطبيقه و معوقاته ، مجلة القرطاس ، العدد الثامن ، كلية التربية ، جامعة الزاوية ( ليبيا ) ، 2020.

من خلال كل ما سبق عرضه في هذا الفصل تأكدنا أن استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم أصـــبحت ضـــرورة حتمية لا مفر منها، وذلك لمواكبة التعليم المتطور والتخلص من الطرق التقليدية القديمة، فقد أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية تزيد من عملية التفاعل بين كل الفاعلين في القطاع التربوي وتبادل المعلومات والحصـــول عليها بسهولة، فقد أصبحت من أولويات كل مؤسسات القطاع التربوي ورفع التحدي لمواكبة عصر التكنولوجيا.

وبما لا يدعوا للشـــك أن التعليم الالكتروني وما رافقه من تغييرات جذرية في شـــتى المجالات، قد أحدث تغيرات في مجال التعليم بشـكل عام، والمناهج وطرق التدريس بشـكل خاص، وهذا ما جعل كل الجامعات والمعاهد والمدارس وحتى الادارات العمومية كانت او خاصـة على تعديل وتغيير مخططهم ومقرراتهم الدراسـية وطرق تدريسـها بما يتماشـى مع متطلبات العصـــر، بتأســـيس نظام تعليمي متكامل يعتمد على التقنيات الحديثة في مجال التعليم الالكتروني لتحقيق التقدم والتميز في العملية التعليمية.

# الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

**تمهيد**

**- أولا: الإطار المنهجي للدراسة**

**1- المنهج العلمي المعتمد للدراسة**

**2- مجتمع وعينة الدراسة**

**3- أدوات البحث.**

**4- حدود الدراسة**

**- ثانيا: تصميم استمارة الاستبيان.**

**- ثالثا: صدق وثبات الاستبيان**

**- رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

تحتاج البحوث في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية في دراستها للظواهر إلى الجمع بين محورين أساسيين هما الجانب النظري لموضوع البحث والواقع الذي يمثله الجانب الميداني الذي يقوم به الباحث.

من المهم جدا القيام بدراسة ميدانية كون الجانب النظري وحده لا يكفي للكشف عن الحقائق ذات الصلة بالموضوع المدروس، وذلك بإتباع خطوات علمية منهجية واضحة باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول على نتائج دقيقة.

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية سنتناول من خلال هذا الفصل الدراسة الميدانية للموضوع، وذلك من خلال إجراء دراسة حالة بقسمي علوم التسيير وعلم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة عن طريق توزيع استمارة استبيان على الأساتذة بمختلف الأصناف والرتب.

## الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة

نهدف من خلال هذا المبحث إلى ذكر مختلف الجوانب المنهجية التي اعتمدنها في الدراسة وأهدافها، الذي ساعدنا في معالجة إشكالية الدراسة من خلال منهجية علمية واضحة ومناسبة، ويتضمن هذا المبحث ثلاثة مطالب، تناولنا في المطلب الأول الإطار المنهجي للدراسة؛ أما المطلب الثاني فخصص لمصادر بيانات الدراسة؛ في حين تضمن المطلب الثالث هيكلة استبانة الدراسة ومعالجتها الإحصائية.

## أولا: الإطار المنهجي للدراسة

من المهم أن تكون المنهجية العلمية تتماشى والإطار العام للدراسة بغية الوصول إلى تحقيق أهدافها ومعالجة الإشكالية المطروحة وهذا من خلال استخدام منهج علمي مناسب.

### 1- المنهج العلمي المعتمد للدراسة

يعتبر المنهج هو الطريقة التي تمهد مسار البحث في إي موضوع كان, والبحوث التربوية كغيرها من البحوث تحتاج إلى منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع المدروس, فالمنهج بصورة عامة هو الطريقة التي يسلكها الباحث ويعرف أيضا بأنه مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي[1] والذي يعد منهجا يحاول الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر المشكلة أو الظاهرة القائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع أساسيات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها، وهنا لمعرفة تفاصيل أكثر حول الموضوع أو الظاهرة ويهدف هذا المنهج إلى توفير البيانات والحقائق عن إشكالية موضوع البحث والوقوف على دلالتها.

[1] زكي مصطفى عليان، **عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي**، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الاردن, 2000، ص43.

وتبرز أهمية استخدام المنهج الوصفي في الجانب الميداني لهذه الدراسة من خلال التطرق إلى دراسة والتحليل الواقعي والميداني متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي.

## 2- مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من أساتذة قسمي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة، وللإجابة عن إشكالية البحث كان من الواجب تحديد العينة التي تلاءم الإشكالية المطروحة في الدراسة، لهذا جاءت عينة الدراسة هاته مكونة من فئة الأساتذة من أجل توزيع الاستبيان في القسمين، وذلك لغرض جمع البيانات.

تم توزيع الاستبيان على45 أستاذ، حيث وزعت على أساتذة القسمين بمختلف رتبهم، تم استرجاع 40 استمارة، وكانت كلها صالحة للمعالجة الإحصائية. والجدول التالي يبين نسبة الاستمارات القابلة للتحليل.

**جدول رقم (01): عينة الدراسة.**

| الاستبيانات | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| الاستبيانات التي تم توزيعها | 45 | %100 |
| المستبعدة | 5 | %1 |
| الخاضعة للتحليل | 40 | %89 |

**المصدر: من إعداد الطالبة.**

## 3- أدوات البحث.

أداة الدراسة هي الوسيلة التي تساعد الباحث في جمع وتحليل البيانات الميدانية، وتتحكم في ذلك طبيعة فرصة البحث في اختيار الأدوات التي يستعملها الباحث، وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على أداة بحث رئيسية تتمثل في الاستمارة بالإضافة لأداة بحث ثانوية مساعدة تتمثل في الملاحظة.

### 3-1 الملاحظة:

ولقد تم اعتماد الملاحظة البسيطة كأداة مساعدة للاستمارة في الوصول إلى معلومات خاصة بالاسلوب التعلم للطلبة في الجانب التعليمي ومحاولين بذلك تحديد المؤشرات الخاصة بالأبعاد المقترحة والتي تساعدنا في رصد وضبط بعض اتجاهات وأساليب وطرق التعلم عن طريق الصف المقلوب والتي لفتت انتباهنا منها جانب تصوير وإعداد فيديوهات مصورة تكون من إعداد وإنجاز طلبة علم الاجتماع بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

### 3-2 المقابلة:

تعرف المقابلة على أنها": أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من الإجابة عن تساؤلاته أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث للمبحوث وجها لوجه بغرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث.

استندت هذه الدراسة كذلك، على المقابلة غير المهيكلة كأداة مساعدة، حيث تم إجراء المقابلات مع بعض الساتذة، وكان الغرض الرئيسي منها هو الحصول على إجابة الفرضية الثالثة التي تنص: توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة. وكذلك الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول الاستبيان ومدى ملاءمة أسئلته قبل التطبيق النهائي له، مما يتيح سهولة الإجابة عليه.

### 3-3 الاستمارة:

هي أداة من أدوات البحث العلمي تساعد على الحصول على البيانات الميدانية، والتوصل الى الوقائع والتعرف على الظروف والأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء، وهو في بعض الاحيان الوسيلة العلمية الوحيدة للقيام بالدراسة العلمية.

والاستمارة هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف.

لمعرفة الجانب التحليلي لموضوع البحث تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستمارة كأداة رئيسية للبحث ويعرف الاستمارة: أنه أداة لجمع البيانات ذات الصلة بالمشكلة البحثية، وذلك للتعرف على جانب أو أكثر من سلوك الفرد وبناءا على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج المعد لذلك، حيث يستخدم البرنامج الإحصائي Statistacal SPSS package for social sciences

للتحليل تم إعداد الاستمارة حول اتجاهات طلبة علم الاجتماع نحو التعلم عن طريق صف المقلوب وقد تم تقسيم الاستبيان إلى أربع محاور:

**المحور الأول:** ويتعلق بالمعلومات العامة المتعلقة بأفراد المجتمع الإحصائي والمتمثلة في (الجنس، العمر، الرتبة، الخبرة).

**المحور الثاني:** يتعلق بمتطلبات الرقمنة في قطاع التعليم العالي، حيث تضمن أربع أبعاد هي:

- كفاءة المورد البشري: يحتوي على 4عبارات
- التكنولوجيا المستخدمة: يحتوي على 4عبارات
- شبكات الاتصال: يحتوي على 4عبارات
- البرمجيات: يحتوي على 4عبارات

**المحور الثالث:** أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي، ويحتوي على 9 عبارات.

**4- حدود الدراسة**

-**الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على دراسة عينة من الأساتذة بقسم التسيير وعلم الاجتماع بجامعة المسيلة.

- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في السداسي الثاني من السنة الدراسية 2025/2024، من شهر فيفري الى غاية نهاية شهر ماي 2025.

## ثانيا: تصميم استمارة الاستبيان.

لبناء الاستمارة تم إتباع الخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاستفادة منها في بناء الاستمارة.
- تحديد البيانات الديمغرافية.
- تحديد محاور الاستمارة وتقديم الاستمارة في صورته النهائية.

كما تم الاعتماد على ســـلم لكارت الخماســـي (likert), حيث 5 علامات موافق تماما، 4 علامات موافق, 3 علامات محايد، علامتان غير موافق, وعلامة واحدة غير موافق تماما، كما هو موضح في الجدول التالي:

**الجدول رقم(02): درجات سلم لكارت**

| الاستجابة | غير موافق تماما | غير موافق | محايد | موافق | موافق تماما |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

**المصدر: من إعداد الطالبة**

ولقد تم تحديد الحدود العليا والدنيا لمقياس (Likart) الخماسي كالتالي:

**الجدول رقم (03): طول الخلية لسلم ليكارت**

| الفئات | درجة الموافقة |
|---|---|
| 5-3.41 | عالية |
| 3.40-2.61 | متوسطة |
| 2.60-1 | ضعيفة |

**المصدر: من إعداد الطالبة**

## ثالثا: صدق وثبات الاستبيان

يعتبر الثبات والصدق أحد أهم شروط سلامة أداة المقياس وهما مرتبطان ببعضهما البعض. من أجل اختبار مصداقية ثبات الاستبيان وللتأكد من مصداقية المستجوبين في الإجابة على أسئلة الاستبيان لكل متغير على حدى, وبعد تجميع البيانات تم معالجتها باستخدام SPSS, وقبل القيام بالاختبارات اللازمة لتحقيق أهداف البحث قمنا بحساب معامل ألفا كرونباخ (ALPHA CRONBACH'S) للتحقق من ثبات أداة القياس المستخدمة والتأكد من أنها تقيس فعلا ما صممت لأجله كخطوة ثانية بعد التأكد من صدقه قبل توزيعه هنا تجدر الإشارة إلى أن مقياس ألفا كرونباخ مؤشر مستخدم لقياس ثبات الأداة أي مدى الترابط بين أسئلة الاستبيان, حيث أن معامل ألفا كرونباخ يأخذ قيم بين الصفر والواحد (0-1), فإن لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر, وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل أكبر منه, ففي حالة إعادة تطبيق الاستبيان في ظروف مماثلة يتم الحصول على النتائج نفسها أو الاستنتاجات (لانقصد بذلك التطابق التام). وجاءت نتائج ألفا كرونباخ للاستبيان كالتالي:

**جدول رقم (04): نتائج معامل "ألفا-كرونباخ" لثبات الاستبيان**

| أبعاد ومحاور الاستبيان | | | Cronbach's Alpha | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | معامل ألفا كرونباخ | عدد الفقرات | النتيجة |
| أبعاد المتغير المستقل | 01 | البعد(1): كفاءة المورد البشري | 0.762 | 4 | ثابت |
| | 02 | البعد(2): التكنولوجيا المستخدمة | 0.850 | 4 | ثابت |
| | 03 | البعد(3): شبكات الاتصال | 0.840 | 4 | ثابت |
| | 04 | البعد(4): البرمجيات | 0.846 | 4 | ثابت |
| المحور الأول: متطلبات الرقمنة في قطاع التعليم العالي | | | 0.995 | 16 | ثابت |

| | | | |
|---|---|---|---|
| المحورالثاني: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي | 0.879 | 9 | ثابت |

**المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss**

يتضـــح من الجدول رقم (4): أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الاســـتبيان تراوحت بين (0.70) كأدنى قيمة و(0.99) كأعلى قيمة ما يؤكد تمتّع الاســـتبيان بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

## رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

بعد عملية توزيع الاستبانة على العينة المختارة، قمنا بعملية جمع الاستبيان والتي تعد من أهم المراحل كونها ترتبط بالحصول على نتائج عملية تفيدنا في إضفاء موضوع الدراسة، فعمدنا إلى جمع هذا الاستبانة عن طريق الاستلام المباشر من العينة المختارة، ثم بعد الحصول على الاستبانة بدأنا عملية التحليل وفق جداول يتم تحليلها إحصائيا، تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS من خلال:

-**التكرارات والنسب المئوية:** تم الاعتماد عليهما بهدف التفريق بين العينة، بناءات على المعلومات الخاصة بالمؤسسة، وتم اعتماد المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان.

-**المتوسط الحسابي:** تم استخدامه في هذه الدراسة كونه مؤشر يقوم بترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر المستوجبين على الاستبيان، تم اعتماد الوسط الحسابي لإجابات المشاركين كمؤشر لدور الحوافز في تحسين أداء الموارد البشرية في بلدية المسيلة.

- **الانحراف المعياري:** تم استخدامه لمعرفة مدى تشتت القيم عن متوسطها الحسابي.

- **اختبار ألفا كرو نباخ** "Cronbach's Alpha" تم استخدامه لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان، بحيث تكون مساوية للصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، أما إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح، أي أن زيادة قيمة هذا المعامل تعني مصداقية البيانات.

- **إختبار T للعينة الواحدة:** لفحص ما إذا كان متوسط متغير ما أصغر أو يساوي أو أكبر من قيمة ثابتة، وتساوي في مقياس ليكرت " Likert " لهذه الدراسة ثلاثة لأنها تتوسط درجات الإجابة.

# الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

**أولا: وصف عيّنة الدّراسة**

**ثانيا: التحليل الإحصائي لمحاور الاستبيان**

**ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة.**

## عرض ومناقشة نتائج الدراسة

سنتطرق من خلال هذا المبحث إلى النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيانات الموزعة بالإضافة إلى اختبار الفرضيات.

### أولا: وصف عيّنة الدّراسة

انطلاقا من خصائص عينة المستجوبين في الدراسة (المتغيرات: الجنس، العمر، الرتبة التعليمي، الخبرة المهنية) ظهرت نتائج التّحليل الوصفي لتكرارات والنسب المئوية كما يلي:

**1- حسب متغير الجنس**

**الجدول رقم (05): توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس**

| الجنس | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | 34 | %85 |
| أنثى | 6 | % 15 |
| المجموع | 40 | %100 |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس, حيث نلاحظ أن أغلبية ذكور فقد بلغ عددهم (34) مستجوبا بمتوسط حسابي قدره (85%), أما عدد المستجوبين الإناث فبلغ (15) مستجوبا بمتوسط حسابي قدره (15%).

**2- وصف عينة الدراسة حسب متغير العمر**

**الجدول رقم (06): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر.**

| العمر | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| من 20-29سنة | 12 | %65,8 |
| من30-39سنة | 13 | %32,5 |
| من40-49سنة | 10 | %25 |
| أكثر من50سنة | 5 | %12.5 |
| المجموع | 202 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر, حيث أن عدد المستجوبين البالغ أعمارهم من 20-29سنة قد بلغ (12) مستجوبين, أي بمتوسط (65.8%) في حين أن عدد المستجوبين البالغ أعمارهم من 30-39 سنة بلغ (13) مستجوبا بنسبة (32.5%), أما المستجوبين البالغ أعمارهم من 40-49 سنة بلغ 10 مستجوبا بنسبة (25%), أما المستوجبين البالغ أعمارهم أكثر من 50 سنة بلغ 5 مستجوبين بنسبة (12.5%).

**3- وصف عينة الدراسة حسب الرتبة**

**الجدول رقم(07): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة.**

| الرتبة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أستاذ مساعد | 10 | %25 |
| أستاذ محاضر | 19 | %47,5 |
| أستاذ تعليم عالي | 11 | %27,5 |
| المجموع | 40 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الرتبة, إذ نلاحظ أن عدد المستجوبين من فئة أستاذ مساعد بلغت 10 مستجوبا أي بنسبة 25%، أما المستجوبين من فئة أستاذ محاضر فقد بلغ عددهم 19 مستجوبا أي بنسبة 47.5%, في حين بلغ عدد المستجوبين من فئة أستاذ التعليم العالي 11 مستجوبا بنسبة 27.4%.

**4- وصف عينة الدراسة حسب متغير الخبرة.**

**الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الخبرة**

| متغير الخبرة | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 0 | %00 |
| من5-10 سنوات | 6 | %15 |
| من11-15 سنة | 14 | %35 |
| 16 سنة فأكثر | 20 | %50 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 40 | %100 |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة, حيث أن عدد المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية من 5-10 سنوات بلغ عددهم 6 مستجوبا أي بنسبة 15% ، في حين أنّ المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح بين 11-15 سنة بلغ عددهم 14 مستجوبا أي بنسبة 35%, أما المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية تفوق 16 سنة بلغ عددهم 20 مستجوبا أي بنسبة تقدر ب50%. أماا عدد المستجوبين من فئة أقل من 5سنوات فلم يكونوا ضمن الفئة المستجوبة.

## ثانيا: التحليل الإحصائي لمحاور الاستبيان

### 1-عرض نتائج محور متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي

**جدول رقم (09) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تمتلك الجامعة موظفين لديهم كفاءة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال | 3.97 | 1.250 | عالية | 3 |
| 2 | يتم تنظيم دورات تدريبية للأساتذة في مجال استخدام التقنيات الرقمية | 3.93 | 0.94400 | عالية | 4 |
| 3 | يبذل الأساتذة جهودا في تطبيق الرقمنة والتكيف معها رغم التفاوت في المستوي | 4.05 | 1.0110 | عالية | 1 |
| 4 | هناك مرونة وسهولة في التواصل بين الأساتذة والإدارة داخل الجامعة | 3.93 | 1.071 | عالية | 2 |
| **البعد(1): كفاءة المورد البشري** | | 3.96 | .9149 | عالية | // |
| 5 | تتوفر الجامعة على الوسائل و الأجهزة الحديثة في مجال الاعلام الألي | 4.17 | 1.010 | عالية | 1 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6 | العتاد المتوفر من أجهزة الاعلام الالي والاتصال في الجامعة يكفي لتلبية الاحتياجات الضرورية لتقديم الخدمة التعليمية | 3.95 | 1.154 | عالية | 3 |
| 7 | يتم صيانة وتحديث أجهزة الحاسوب وملحقاته بشكل منتظم في الجامعة | 3.93 | 1.141 | عالية | 4 |
| 8 | تساهم الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في توفير المعلومات في الوقت المناسب وبدقة عالية | 4.00 | 1.132 | عالية | 2 |
| **البعد(2): التكنولوجيا المستخدمة** | | 4.01 | 0.835 | عالية | // |
| 9 | تتوفر الجامعة على شبكات اتصال متعددة ( adsl 4G.) | 4.10 | 1.033 | عالية | 1 |
| 10 | شبكة الاتصال والأنترنت متوفرة في كل الأوقات في الجامعة | 3.85 | 0.949 | عالية | 4 |
| 11 | تمتاز شبكة الاتصال والأنترنت بالجامعة بالتدفق السريع. | 4.05 | 1.061 | عالية | 2 |
| 12 | تمتلك الجامعة موقع إلكتروني للتواصل وتوفر الخدمة التعليمية | 4.00 | 1.109 | عالية | 3 |
| **البعد(3): شبكات الاتصال** | | 4.00 | 0.895 | عالية | // |
| 13 | تملك الجامعة أنظمة وبرامج سريعة التجاوب تساهم في تحسين جودة التعليم | 4.00 | 1.177 | عالية | 2 |
| 14 | البرامج التي تستخدمها الجامعة بسيطة وسهلة الاستعمال للطلبة والآساتذة | 3.95 | 1.131 | عالية | 4 |
| 15 | استخدام الأجهزة الرقمية، يعزز من تفاعل الطلبة والاستفادة أكثر من المقررات الدراسية | 3.90 | 1.277 | عالية | 3 |
| 16 | الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في الرقمنة تساهم في تحسين جودة التعليم بالجامعة | 4.00 | 1.086 | عالية | 1 |
| **البعد(4): البرمجيات** | | 3.96 | 1.013 | عالية | // |
| **المحور: متطلبات الرقمنة في قطاع التعليم العالي** | | 3.98 | 0.808 | عالية | // |

**المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss**

من خلال الجدول رقم (9)أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي بلغ 3.98، وانحراف معياري يساوي 0.808، وبدرجة موافقة عالية مما يدل أن أفراد عينة الدراسة موافقين على توفر متطلبات الرقمنة بدرجة عالية، وفيما يلي تحليل لأبعاد هذا المحور كما يلي:

**البعد(1): كفاءة المورد البشري**

من خلال الجدول رقم (9)أعلاه نلاحظ أن معظم متوسطات هذا البعد جاءت باتجاه درجة موافقة "عالية" بمتوسط عام بلغ (3.98)، وانحراف قدر بـ (0.808)، (ما يعني أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة)، ويمكن الإشارة إلى أهم الملاحظات حول النتائج الإحصائية لهذا البعد كما يلي:

-حلت العبارة رقم (3) في المرتبة (1) بدرجة موافقة عاية (4.05) وهذا ما يدل على أن الأساتذة يبذل جهودا في تطبيق الرقمنة والتكيف معها رغم التفاوت في المستوي ، وحلت العبارة رقم (4) في الترتيب الرابع (4) بدرجة موافقة (3.94) وهذا ما يدل على أن هناك ه مرونة وسهولة في التواصل بين الأساتذة والإدارة داخل الجامعة.

التفسير :نستنتج من خلال ما سبق أن كفاءة المورد البشري من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عالية.

**البعد(2): التكنولوجيا المستخدمة**

من خلال الجدول رقم (1-12)أعلاه نلاحظ أن المتوسط العام لهذا البعد بلغ (4.01) باتجاه درجة موافقة "عالية"، وانحراف قدر بـ (0.835)، (ما يعني أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة)، ويمكن الإشارة إلى أهم الملاحظات حول النتائج الإحصائية لهذا البعد كما يلي:

-حلت العبارة رقم (5) في المرتبة (1) بدرجة موافقة (4.17) وهذا ما يدل على أن الجامعة تتوفر على الوسائل و الأجهزة الحديثة في مجال الاعلام الألي ، وحلت العبارة رقم (07) في الترتيب الرابع (4) بدرجة موافقة (3.93) وهذا ما يدل على أن عملية صيانة وتحديث أجهزة الحاسوب وملحقاته تتم بشكل منتظم في الجامعة.

التفسير: نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى التكنولوجيا المستخدمة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عالية.

**البعد(3): شبكات الاتصال**

من خلال الجدول رقم (1-12) أعلاه نلاحظ أن معظم متوسطات هذا البعد جاءت باتجاه درجة موافقة"عالية" بمتوسط عام بلغ (4.00)، وانحراف قدر بـ (0.895)، (ما يعني أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة)، ويمكن الإشارة إلى أهم الملاحظات حول النتائج الإحصائية لهذا البعد كما يلي:

-حلت العبارة رقم (9) في المرتبة (1) بدرجة موافقة (3.48) وهذا ما يدل على أن الجامعة تتوفرعلى شبكات اتصال متعددة ( adsl .4G)؛ ، وحلت العبارة رقم (10) في الترتيب الرابع (4) بدرجة موافقة (3.85) وهذا ما يدل على أن شبكة الاتصال والأنترنت متوفرة في كل الأوقات في الجامعة

التفسير: نستنتج من خلال ما سبق أن توفر شبكات الاتصال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عالية.

**البعد(4): البرمجيات**

من خلال الجدول رقم (1-12) أعلاه نلاحظ أن معظم متوسطات هذا البعد جاءت باتجاه درجة موافقة "عالية" بمتوسط عام بلغ (3.96)، وانحراف قدر بـ (1.013)، (ما يعني أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة)، ويمكن الإشارة إلى أهم الملاحظات حول النتائج الإحصائية لهذا البعد كما يلي:

-حلت العبارة رقم (16) في المرتبة (1) بدرجة موافقة (4.00) وهذا ما يدل على أن الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في الرقمنة تساهم في تحسين جودة التعليم بالجامعة، وحلت العبارة رقم (14) في الترتيب الرابع (4) بدرجة موافقة (3.96) وهذا ما يدل على أنه البرامج التي تستخدمها الجامعة بسيطة وسهلة الاستعمال للطلبة والآساتذة

**التفسير** :نستنتج من خلال ما سبق أن مستوى توفر البرمجيات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة عالية.

**2-التحليل الإحصائي لمحور أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي.**

**جدول رقم (10) : يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي**

| الرقم | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الموافقة | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 17 | يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم | 3.85 | 1.075 | عالية | 7 |
| 18 | يتيح استخدام تكنولوجيا التعليم فرصا لتبادل وجهات النظر مما يزيد فرص الاستفادة من المعرفة والآراء . | 3.95 | 0.904 | عالية | 4 |
| 19 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في توفيرالمناهج طوال الوقت مطبلة أيام الاسبوع | 4.00 | 1.109 | عالية | 2 |
| 20 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في استثارة اهتمام الطلبة | 3.90 | 1.057 | عالية | 5 |
| 21 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين عرض محتوى المادة العلمية باستخدام الوسائط المتعددة Multi- Media | 3.73 | 1.176 | متوسطة | 9 |
| 22 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم على الاستمرارية في التعلم ، لانه وسيلة اتصال متوفرة دائما دون انقطاع. | 4.00 | 1.086 | عالية | 1 |
| 23 | يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في تقليل أعباء العملية التعليمية | 4.00 | 1.219 | عالية | 3 |
| 24 | يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في اختصار وقت الأستاذ وجهده داخل قاعة التدريس | 3.93 | 1.141 | عالية | 6 |
| 25 | استخدام تكنولوجيا التعليم تشجيع الأستاذ على تبنى مواقف تربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليد . | 3.82 | 1.318 | عالية | 8 |
| **المحور: أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي** | | 3.908 | 0.859 | عالية | // |

**المصدر: من إعداد الطالبة، بالاعتماد على مخرجات spss**

من خلال الجدول رقم (10) أعلاه نلاحظ أن معظم متوســـطات هذا المحور جاءت باتجاه درجة موافقة "عالية" بمتوسط عام بلغ (3.908)، وانحراف قدر بـــ (0.859)، (ما يعني أن هناك تجانس في إجابات أفراد عينة الدراسة)، ويمكن الإشارة إلى أهم الملاحظات حول النتائج الإحصائية لهذا المحور كما يلي:

-حلت العبارة رقم (22) في المرتبة (1) بدرجة موافقة عالية (4.00) وهذا ما يدل على أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد في استثارة اهتمام الطلبة وإشباع حاجتهم للتعلم وتنشيط دافعتيهم ورغباتهم، في حين حلت العبارة رقم (21) في الترتيب التاسع ولأخير (9) بدرجة موافقة متوسطة(3.73) وهذا ما يدل على أن استخدام تكنولوجيا التعليم يساعد في تحسين عرض محتوى المادة العلمية باستخدام الوسائط المتعددةMulti- Media

**التفسير:** نستنتج من خلال ما سبق أن أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية.

## ثالثا: اختبار فرضيات الدراسة.

### 1- ختبار الفرضية الأولى:

H0 : لا يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

H1 : يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار الفرضية الأولى**

| البيان | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | مستوى الدلالة | نتيجة اختبار الفرضية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | H0 | H1 |
| نتائج الفرضية الأولى | 7.712 | 1,684 | 0.00 | رفض | قبول |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) بلغت 7,712 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة ".

**1-1-اختبار الفرضية الجزئية الأولى**

H0: لا تتوفر جامعة المسيلة على كفاءات من الموارد البشرية قادرة على تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

H1: تتوفر جامعة المسيلة على كفاءات من الموارد البشرية قادرة على تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

والنتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الأولى**

| البيان | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | مستوى الدلالة | نتيجة اختبار الفرضية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | H0 | H1 |
| نتائج الفرضية الجزئية الأولى | 6.696 | 1,684 | 0.00 | رفض | قبول |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) بلغت 6.696وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " تتوفر جامعة المسيلة على كفاءات من الموارد البشرية قادرة على تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة ".

**1-2-اختبار الفرضية الجزئية الثانية**

H0: لا تمتلك جامعة المسيلة تكنولوجيا عالية وأجهزة حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

H1: تمتلك جامعة المسيلة تكنولوجيا عالية وأجهزة حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة.

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثانية**

| البيان | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | مستوى الدلالة | نتيجة اختبار الفرضية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | H0 | H1 |
| نتائج الفرضية الجزئية الثانية | 7.662 | 1,684 | 0.00 | رفض | قبول |

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) بلغت 6.696وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " تمتلك جامعة المسيلة تكنولوجيا عالية وأجهزة حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة ".

**1-3 -اختبار الفرضية الجزئية الثالثة**

H0: لا تمتلك جامعة المسيلة أجهزة اتصال حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة .

H1: تمتلك جامعة المسيلة أجهزة اتصال حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (14): يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الثالثة**

| البيان | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | مستوى الدلالة | نتيجة اختبار الفرضية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | H0 | H1 |
| نتائج الفرضية الجزئية الثالثة | 7.065 | 1,684 | 0.00 | رفض | قبول |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) بلغت 7.065وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " تمتلك جامعة المسيلة أجهزة اتصال حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة ".

### 1-4 -اختبار الفرضية الجزئية الرابعة

H0: لا تمتلك جامعة المسيلة برمجيات حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة .

H1: تمتلك جامعة المسيلة برمجيات حديثة لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة .

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (15): يوضح نتائج اختبار الفرضية الجزئية الرابعة**

| البيان | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | مستوى الدلالة | نتيجة اختبار الفرضية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | H0 | H1 |
| نتائج الفرضية الجزئية الأولى | 6.696 | 1,684 | 0.00 | رفض | قبول |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) بلغت 6.696وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " تتوفر جامعة المسيلة على كفاءات من الموارد البشرية قادرة على تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة ".

**2- اختبار الفرضية الثانية.**

**H0 :** لا يوجد اهتمام من جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

**H1 :** يوجد اهتمام من جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

و النتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم(16): يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية**

| البيان | قيمة T المحسوبة | قيمة T الجدولية | مستوى الدلالة | نتيجة اختبار الفرضية | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | H0 | H1 |
| نتائج المحور الثالث | 6.684 | 1,684 | 0.00 | رفض | قبول |

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائجspss**

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (T) بلغت 6,684 وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية، وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما أن مستوى الدلالة sig يساوي 0.00 وهي أقل من 0.05، ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " يوجد اهتمام من جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة ".

**3- اختبار الفرضية الثالثة.**

H0: لا توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

H1: توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

من خلال المقابلة التي أجريتها مع بعض الأساتذة المستجوبين تبين أنه توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي نختصرها فيما يلي:

– زيادة الأعباء البيداغوجية لدى الأستاذ من خلال استخدام التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي

– صعوبة المتابعة للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر منصات التعليم الالكتروني.

– صعوبة تطبيق الأنشطة التقويمية عبر منصات التعليم الرقمي.

– عدم توفر الانترنت لدى الطلبة باستمرار.

–عدم وجود محفزات لدى الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني فهم مازالوا يرغبون في التعليم التقليدي

– بسبب التعليم الالكتروني أصبح الطلبة لايحضرون لقاعات التدريس مما أثر ذلك على مستواهم التعليمي.

ومنه تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة H1 القائلة بـ " توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة ."

**رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة**

**1- تأكيد أهمية تكنولوجيا التعليم:**

- بينت الدراسة (1) زقاوة أحمد (2017) أن استخدام تكنولوجيا التعليم في الوسط الجامعي يتم بدرجة كبيرة عمومًا، رغم وجود بعض الصعوبات التقنية.
- أكدت الدراسة (3) هبة مركون (2021) أن تكنولوجيا التعليم أصبحت مدخلًا أساسيًا لتجويد العملية التعليمية وتطويرها ومواكبة متطلبات العصر.
- يتفق ذلك مع نتائج الدراسة الميدانية بجامعة المسيلة التي أظهرت توفر متطلبات تكنولوجيا التعليم من حيث العتاد البشري والتقني.

**2- الرقمنة وسير العمل الإداري والخدمات:**

- أظهرت الدراسة (2) سعد الله رشيد وقاشي خالد (2020) أن الرقمنة تلعب دورًا كبيرًا في تحسين خدمات المرفق العمومي من خلال رقمنة الوثائق الإدارية وتطوير التطبيقات والنظم الرقمية.
- يدعم هذا نتائج الدراسة الميدانية التي كشفت أن جامعة المسيلة تمتلك بنية تحتية رقمية مهمة، مثل الأجهزة والبرمجيات الحديثة وشبكات الاتصال المتطورة.

**3- أثر الرقمنة على الوظائف الإدارية والمالية:**

- أكدت الدراسة (4) سعداوي إلهام وسحنون رحيمة (2021–2022) وجود أثر ذو دلالة إحصائية للرقمنة على تحسين الأداء المالي بالمؤسسات.
- ينسجم هذا مع ما تحقق في جامعة المسيلة من جهود في تهيئة الموارد البشرية (دورات تدريبية) وتبسيط الأنشطة الإدارية.

**4- التحديات والمعوقات:**

على الرغم من توفر البنية الرقمية، أظهرت نتائج الدراسة الميدانية بجامعة المسيلة وجود عدة معوقات، مثل:

- تزايد الأعباء البيداغوجية للأستاذ عند الجمع بين التعليم التقليدي والإلكتروني.
- صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة من الطلبة إلكترونيًا.
- ضعف تحفيز الطلبة على التعليم الإلكتروني وتفضيلهم الطرق التقليدية.
- ضعف تغطية الإنترنت لدى بعض الطلبة.
- غياب الالتزام بالحضور الفعلي مما يؤثر على المستوى الأكاديمي.

## خلاصة الفصل:

في نهاية هذا الفصل التّطبيقي المخصص للدّارسة الميدانية التي أجريت على عيّنة من أساتذة قسمي اعلوم التسيير وعلم الاجتماع، وقد قمنا بالاعتماد على الاستمارة في جمع البيانات بغية الإجابة عن إشكالية دراستنا بتطبيقها على جامعة المسيلة، حيث قمنا باختبار فرضيات الدراسة و تحليلها باستخدام الفرضية الصفرية والفرضية البديلة، وتم

اســـتخلاص عدد من النقاط المهمة، تمثلت في أنه يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أســاتذة جامعة المســيلة؛ كما تبين من الدراســة الميدانية أنه يوجد اهتمام من جامعة المســيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة، وتظهر من جهة أخرى وجود معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في جامعة المســيلة من بينها زيادة الأعباء البيداغوجية لدى الأستاذ من خلال استخدام التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي.

# خاتمة

## خاتمة

تعتبر جامعة المسيلة من الجامعات الرائدة التي استخدمت الرقمنة وتكنولوجيا التعليم بهدف تحسين المخرجات التعليمية وزيادة التفاعل بين الأساتذة والطلبة وتحسين جودة العملية التعليمة، كما أن التوجه الى رقمنة التعليم العالي له ما يبرره اجتماعيا، كون أن الطالب أصبح لصيقا بهذه الأدوات في بيئته الاجتماعية؛ فهو منخرط بشكل مستمر في المجتمع الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي واستغلال التطبيقات التكنولوجية على مستوى الهاتف الذكي والكمبيوتر الشخصي، ومن الجانب التعليمي.

دخل مفهوم تكنولوجيا التعليم كوسيلة لتنمية وبناء المفاهيم المعرفية والوصول الى المكتسبات بطريقة سلسة ومشوقة، وأصبح الاعلام الآلي كمقياس يدرس في وحدات التعلم المنهجية، وانتشر نسبيا استعمال بعض الأساليب التكنولوجية من طرف بعض الأساتذة في ممارساتهم التربوية؛ ومع ذلك تبقى غير كافية ولا تستجيب بدرجة كبيرة لمتطلبات التعليم الحديث. ومن هذا المنطلق حاولنا من خلال هاته الدراسة معرفة متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي بالتطبيق على عينة من الأساتذة في جامعة المسيلة، حيث توصلنا إلى مجموعة من النتائج نقدمها فيما يلي:

**أولا: النتائج:**

-للرقمنة أثر كبير على القطاع الجامعي ويمكن ملاحظة تجلياتها على التعليم والادارة والتعلم،

- مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني جميع الوسائل أو الوسائط التي تستخدم أو يستعان بها في العملية التربوية، فهي تشمل المعدات والأجهزة والمستلزمات والوسائل المتعلقة بالعملية التعليمية لتحقيق الكفاءة العالية والاهداف المراد تحقيقها

- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أنه يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة.

- تتوفر جامعة المسيلة على كفاءات من الموارد البشرية قادرة على تطبيق الرقمنة، حيث تمتلك جامعة المسيلة موظفين لديهم كفاءة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال، كما يتم تنظيم دورات تدريبية للأساتذة في مجال استخدام التقنيات الرقمية.
- تمتلك جامعة المسيلة تكنولوجيا عالية وأجهزة حديثة لتقديم الخدمة التعليمية، فالعتاد المتوفر من أجهزة الاعلام الالي والاتصال في الجامعة يكفي لتلبية الاحتياجات الضرورية لتقديم الخدمة التعليمية.
- تمتلك جامعة المسيلة أجهزة اتصال حديثة لتقديم الخدمة التعليمية، حيث تتوفر الجامعة على شبكات اتصال متعددة ( 4G. adsl) و مواقع إلكترونية للتواصل وتوفر الخدمة التعليمية.
- تمتلك جامعة المسيلة برمجيات حديثة لتقديم الخدمة التعليمية، فالبرامج الالكترونية التي تستخدمها الجامعة بسيطة وسهلة الاستعمال للطلبة والآساتذة.
- تبين من الدراسة الميدانية أنه يوجد اهتمام من جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة، لما لها من أهمية حيث يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم، و الاستمرارية في التعلم ، لانه وسيلة اتصال متوفرة دائما دون انقطاع، كما أنها تساهم في اختصار وقت الأستاذ وجهده داخل قاعة التدريس .
- تبين من الدراسة الميدانية توجد معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في جامعة المسيلة من بينها:
  - ✓ زيادة الأعباء البيداغوجية لدى الأستاذ من خلال استخدام التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي.
  - ✓ صعوبة المتابعة للأعداد الكبيرة من الطلبة عبر منصات التعليم الالكتروني.
  - ✓ صعوبة تطبيق الأنشطة التقويمية عبر منصات التعليم الرقمي.
  - ✓ عدم توفر الانترنت لدى الطلبة باستمرار.

- ✓ –عدم وجود محفزات لدى الطلبة في استخدام التعليم الالكتروني فهم مازالوا يرغبون في التعليم التقليدي
- ✓ بسبب التعليم الالكتروني أصبح الطلبة لايحضرون لقاعات التدريس مما أثر ذلك على مستواهم التعليمي.

**ثانيا: التوصيات.**

- تحفيز الأساتذة والطلبة على ضرورة استخدام منصات التعليم الالكتروني لما لها من أثر ايجابي على التعليم الجامعي.
- تحفيز الأساتذة والطلبة على الابداع والابتكار مما قد يسهم في تطوير نماذج عمل رقمية جيدة تسهم في تطوير الجامعة وأساليب التدريس– الرقمية.
- ضرورة وضع مخطط استراتيجيتي واضح حول طرق التدريس والوسائل التعليمية لتحديد أهداف محددة من طرف إدارة الجامعة.
- توفير مزيد من الأجهزة والمعدات والأنترنت لجميع الطلاب والأساتذة لتسهيل ممارسة العملية التعليمية.
- تشجيع العمل الفرقي في الجامعة الذي يساهم ويحفز تبادل المعارف والتعلم الجماعي خاصة بين الأستاذ والطالب.
- القيام بدورات تكوينية للأساتذة لتبيان أهمية ومحاسن استخدام تكنولوجيا التعليم وطرق وأساليب التعليم الحديثة.

**ثالثا: اقتراحات الدراسة.**

يمكن لهاته الدراسة فتح أفاق جديدة قصد التعمق فيها من خلال المواضيع التالية:

- تكنولوجيا التعليم ودورها في تعزيز.
- دور تكنولوجيا التعليم في تحسين جودة التعليم العالي.
- الابداع والابتكار في مجال طرق التدريس الحديثة .

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع:

### أولا: الكتب

1- بلقاسم بعداش، دور الرقمنة في تحسين الآداء الاداري، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2021.

2- حسين محمد حويل، و ماريان ميلاد منصور ، و محمد محمود على مرسي ، بيئة تعلم إلكترونية لتنمية بعض مهارات التحول الرقمي لدي اخصائي تكنولوجيا التعليم في ضوء رؤية مصر 2030 ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ( مصر) ، 2023.

3- زكي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع, الاردن, 2000.

4- مصطفى بن محمد عيسى فلاتة ، المدخل الى التقنيات الحديثة في الاتصال و التعليم ، مكتبة العبيكان للنشر و التوزيع و الترجمة ، 2001 .

### ثانيا: المجلات

1- أحمد إبراهيم سليمان ، و أ. حامد حسين بن كورة ، أهمية التعليم الالكتروني و مدى تطبيقه و معوقاته ، مجلة القرطاس ، العدد الثامن ، كلية التربية ، جامعة الزاوية ( ليبيا ) ، 2020.

2- أحمد الكبيسي، تطور النظم الألية في المكتبات من الحوسبة الى الرقمنة الافتراضية ، المجلة العربية 300، العدد 29 ، 2008.

3- أسماء غرايبية ،و كبلوتي قندوز ، التعليم الالكتروني مفهومه، أدواته ، و أهميته ، مجلة اللسانيات و الترجمة ، جامعة سوق أهراس ، 2022.

4- أمل خليفة محمد خليفة ، دور المنصات التعليمية الالكترونية في تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لدى طلاب التعليم قبل الجامعي ، المجلة التربوية للتعليم ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ( مصر) ، 2024.

5- بضياف زهير، دور الرقمنة في ضمان جودة الخدمة العمومية- الرهانات والتحديات تطبيق -خدمتي- في قطاع الموارد المائية، مجلة التميز الفكري للعلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد الخاص بالملتقى الافتراضي الدولي، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، نوفمبر ،2020.

6- عبد السلام عبد اللاوي، أهمية الرقمنة الادارية في عصرنة و تفعيل الخدمة العمومية بالجزائر، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، مجلة صوت القانون، العدد 07، الجزء الأول، 2017 .

7- عبد الكريم عيشور، دور الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية " الجزائر نموذجا، مجلة ابحاث، قسم العلوم السياسية، جامعة محمود خيضر، بسكرة ، المجلد 06 ، العدد 02 ، 2021.

8- نواصرية حميدة ، استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية داخل المؤسسات التربوية ، مجلة الرسالة للدراسات الاعلامية ، جامعة الجزائر3 ، 2017.

9- نور الدين زمام ، و صباح سليماني ، تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، 2013.

**ثالثا: الرسائل والمذكرات**

1- سهيلة مهري ، المكتبة الرقمية في الجزائر( دراسة للواقع و تطلعات المستقبل)، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة قسنطينة ، 2005.

2- مهري سهيلة، المكتبة الرقمية في الجزائر، مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علم المكتبات، قسنطينة، 2016.

# قائمة الملاحق

**الملحق رقم(01)**

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الانسانية

قسم علم الاجتماع

استبيان

السادة الأستذة الأفاضل: تحية طيبة وبعد

في إطار إنجاز مذكرة الماستر بعنوان:

متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي–الواقع والحلول –دراسة عينة من الأساتذة في جامعة المسيلة–

هذه الاستمارة خاصة ببحث أكاديمي ميداني لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع لذلك نرجو منكم قراءة الأسئلة بتأني ، والإجابة عنها بكل دقة وموضوعية، حتى يتسنى لنا جمع كافة البيانات والمعلومات المرتبطة بأهداف البحث، علما بأن الإجابات المقدمة من طرفكم سوف تبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، شكرا جزيلا على تعاونكم.

من إعداد الطالبة: تحت أشراف الأستاذة

الدكتورة

زلاقي وهيبة

– واضح زهرة

ملاحظة:الإجابة تكون بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

**المحور الأول: البيانات الشخصية**

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

من 20-30 ☐ من31-40 ☐ من41- 50 ☐ 50 سنة فما فوق ☐

الرتبة:

أستاذ مساعد ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ التعليم العالي ☐

الخبرة:

أقل من 05سنوات ☐ من 05-10سنوات ☐ من11-15سنوات ☐ من16فما فوق ☐

**المحور الثاني : متطلبات الرقمنة في قطاع التعليم العالي**

| الرقم | أولا : كفاءة المورد البشري | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | تمتلك الجامعة موظفين لديهم كفاءة في مجال تكنولوجيا الاعلام والاتصال | | | | | |
| 02 | يتم تنظيم دورات تدريبية للأساتذة في مجال استخدام التقنيات الرقمية | | | | | |
| 03 | يبذل الأساتذة جهودا في تطبيق الرقمنة والتكيف معها رغم التفاوت في المستوي | | | | | |
| 04 | هناك مرونة وسهولة في التواصل بين الأساتذة والإدارة داخل الجامعة | | | | | |
| | ثانيا : التكنولوجيا المستخدمة | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
| 05 | تتوفر الجامعة على الوسائل و الأجهزة الحديثة في مجال الاعلام الألي | | | | | |
| 06 | العتاد المتوفر من أجهزة الاعلام الالي والاتصال في الجامعة يكفي لتلبية الاحتياجات الضرورية لتقديم الخدمة التعليمية | | | | | |
| 07 | يتم صيانة وتحديث أجهزة الحاسوب وملحقاته بشكل منتظم في الجامعة | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 08 | تساهم الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في توفير المعلومات في الوقت المناسب وبدقة عالية | | | | | |
| | ثالثا : شبكات الاتصال | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | .موافق بشدة |
| 09 | تتوفر الجامعة على شبكات اتصال متعددة ( adsl .4G) | | | | | |
| 10 | شبكة الاتصال والأنترنت متوفرة في كل الأوقات في الجامعة | | | | | |
| 11 | تمتاز شبكة الاتصال والأنترنت بالجامعة بالتدفق السريع | | | | | |
| 12 | تمتلك الجامعة موقع إلكتروني للتواصل وتوفر الخدمة التعليمية | | | | | |
| | رابعا : البرمجيات | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
| 13 | تملك الجامعة أنظمة وبرامج سريعة التجاوب تساهم في تحسين جودة التعليم | | | | | |
| 14 | البرامج التي تستخدمها الجامعة بسيطة وسهلة الاستعمال للطلبة والآساتذة | | | | | |
| 15 | استخدام الأجهزة الرقمية، يعزز من تفاعل الطلبة والاستفادة أكثر من المقررات الدراسية | | | | | |
| 16 | الأجهزة والبرمجيات المستخدمة في الرقمنة تساهم في تحسين جودة التعليم بالجامعة | | | | | |

**المحور الثالث : أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التدريس الجامعي**

| الرقم | | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 17 | يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة والأساتذة فيما بينهم | | | | | |
| 18 | يتيح استخدام تكنولوجيا التعليم فرصا لتبادل وجهات النظر مما يزيد فرص الاستفادة من المعرفة والآراء . | | | | | |
| 19 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في توفيرالمناهج طوال الوقت وطيلة أيام الاسبوعي | | | | | |
| | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في استثارة اهتمام الطل | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 20 | وإشباع حاجتهم للتعلم وتنشيط دافعتيهم ورغباتهم | | | | | |
| 21 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم في تحسين عرض محتوى المادة العلمية باستخدام الوسائط المتعددةMulti– Media | | | | | |
| 22 | يساعد استخدام تكنولوجيا التعليم على الاستمرارية في التعلم ، لانه وسيلة اتصال متوفرة دائما دون انقطاع. | | | | | |
| 23 | يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في تقليل أعباء العملية التعليمية | | | | | |
| 24 | يساهم استخدام تكنولوجيا التعليم في اختصار وقت الأستاذ وجهده داخل قاعة التدريس | | | | | |
| 25 | استخدام تكنولوجيا التعليم تشجيع الأستاذ على تبنى مواقف تربوية تجديدية تبعده عن الجمود والتقليد . | | | | | |

## الملحق رقم (02)

-تحليل البيانات الشخصية

**الجنس**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | ذكر | 34 | 85.0 | 85.0 | 85.0 |
| | انثى | 6 | 15.0 | 15.0 | 100.0 |
| | Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

**الرتبة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | أستاذ مساعد | 10 | 25.0 | 25.0 | 25.0 |
| | أستاذ محاضر | 19 | 47.5 | 47.5 | 72.5 |
| | أستاذ التعليم العالي | 11 | 27.5 | 27.5 | 100.0 |
| | Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

**العمر**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | 20-30سنة | 12 | 30.0 | 30.0 | 30.0 |
| | 31-40سنة | 13 | 5.23 | 5.23 | 87.5 |
| | 41-50سنة | 10 | 52 | 52 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | سنة50أكثر من | 5 | 12.5 | 12.5 | 100.0 |
| | Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

**الخبرة**

| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
|---|---|---|---|---|---|
| Valid | من5-10 سنوات | 6 | 15.0 | 15.0 | 15.0 |
| | من11-15 سنة | 14 | 35.0 | 35.0 | 50.0 |
| | أكثر من15 سنة | 20 | 50.0 | 50.0 | 100.0 |
| | Total | 40 | 100.0 | 100.0 | |

```
COMPUTE A=(a1 + a2 + a3 + a4) / 4.
VARIABLE LABELS  A 'كفاءة المورد البشري.'
EXECUTE.
COMPUTE B=(b1 + b2 + b3 + b4) / 4.
VARIABLE LABELS  B 'التكنولوجيا المستخدمة.'
EXECUTE.
COMPUTE C=(c1 + c2 + c3 + c4) / 4.
VARIABLE LABELS  C 'شبكات الاتصال.'
EXECUTE.
COMPUTE D=(d1 + d2 +  d3 + d4) / 4.
VARIABLE LABELS  D 'البرمجيات.'
EXECUTE.
COMPUTE TEC=(t1 + t2 + t3 + t4 + t5 + t6 + t7 + t8 + t9) / 9.
VARIABLE LABELS  TEC 'أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم.'
EXECUTE.
COMPUTE MTR=(A + B + C + D) / 4.
VARIABLE LABELS  MTR 'متطلبات الرقمنة.'
EXECUTE.
DESCRIPTIVES VARIABLES=a1 a2 a3 a4 b1 b2 b3 b4 c1 c2 c3 c4 d1 d2 d3 d4 t1
  t2 t3 t4 t5 t6 t7 t8 t9 A
  B C D TEC MTR
  /STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.
```

**Descriptive Statistics**

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|---|
| a1 | 40 | 1 | 5 | 3.97 | 1.250 |
| a2 | 40 | 1 | 5 | 3.93 | .944 |
| a3 | 40 | 1 | 5 | 4.05 | 1.011 |
| a4 | 40 | 1 | 5 | 3.93 | 1.071 |
| b1 | 40 | 2 | 5 | 4.17 | 1.010 |
| b2 | 40 | 1 | 5 | 3.95 | 1.154 |
| b3 | 40 | 1 | 5 | 3.93 | 1.141 |
| b4 | 40 | 1 | 5 | 4.00 | 1.132 |
| c1 | 40 | 1 | 5 | 4.10 | 1.033 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| c2 | 40 | 2 | 5 | 3.85 | .949 |
| c3 | 40 | 1 | 5 | 4.05 | 1.061 |
| c4 | 40 | 2 | 5 | 4.00 | 1.109 |
| d1 | 40 | 1 | 5 | 4.00 | 1.177 |
| d2 | 40 | 1 | 5 | 3.95 | 1.131 |
| d3 | 40 | 1 | 5 | 3.90 | 1.277 |
| d4 | 40 | 1 | 5 | 4.00 | 1.086 |
| t1 | 40 | 1 | 5 | 3.85 | 1.075 |
| t2 | 40 | 2 | 5 | 3.95 | .904 |
| t3 | 40 | 1 | 5 | 4.00 | 1.109 |
| t4 | 40 | 1 | 5 | 3.90 | 1.057 |
| t5 | 40 | 1 | 5 | 3.73 | 1.176 |
| t6 | 40 | 1 | 5 | 4.00 | 1.086 |
| t7 | 40 | 1 | 5 | 4.00 | 1.219 |
| t8 | 40 | 1 | 5 | 3.93 | 1.141 |
| t9 | 40 | 1 | 5 | 3.82 | 1.318 |
| كفاءة المورد البشري | 40 | 1.75 | 5.00 | 3.9687 | .91495 |
| التكنولوجيا المستخدمة | 40 | 1.75 | 5.00 | 4.0125 | .83580 |
| شبكات الاتصال | 40 | 1.50 | 5.00 | 4.0000 | .89514 |
| البرمجيات | 40 | 1.00 | 5.00 | 3.9625 | 1.01361 |
| أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم | 40 | 1.44 | 4.89 | 3.9083 | .85952 |
| متطلبات الرقمنة | 40 | 1.94 | 5.00 | 3.9859 | .80854 |
| Valid N (listwise) | 40 | | | | |

```
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=a1 a2 a3 a4 b1 b2 b3 b4 c1 c2 c3 c4 d1 d2 d3 d4 t1 t2 t3 t4 t5
    t6 t7 t8 t9 A B C D TEC
    MTR
  /CRITERIA=CI(.95).
```

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| a1 | 40 | 3.98 | 1.250 | .198 |
| a2 | 40 | 3.93 | .944 | .149 |
| a3 | 40 | 4.05 | 1.011 | .160 |
| a4 | 40 | 3.93 | 1.071 | .169 |
| b1 | 40 | 4.18 | 1.010 | .160 |
| b2 | 40 | 3.95 | 1.154 | .182 |
| b3 | 40 | 3.93 | 1.141 | .180 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| b4 | 40 | 4.00 | 1.132 | .179 |
| c1 | 40 | 4.10 | 1.033 | .163 |
| c2 | 40 | 3.85 | .949 | .150 |
| c3 | 40 | 4.05 | 1.061 | .168 |
| c4 | 40 | 4.00 | 1.109 | .175 |
| d1 | 40 | 4.00 | 1.177 | .186 |
| d2 | 40 | 3.95 | 1.131 | .179 |
| d3 | 40 | 3.90 | 1.277 | .202 |
| d4 | 40 | 4.00 | 1.086 | .172 |
| t1 | 40 | 3.85 | 1.075 | .170 |
| t2 | 40 | 3.95 | .904 | .143 |
| t3 | 40 | 4.00 | 1.109 | .175 |
| t4 | 40 | 3.90 | 1.057 | .167 |
| t5 | 40 | 3.73 | 1.176 | .186 |
| t6 | 40 | 4.00 | 1.086 | .172 |
| t7 | 40 | 4.00 | 1.219 | .193 |
| t8 | 40 | 3.93 | 1.141 | .180 |
| t9 | 40 | 3.83 | 1.318 | .208 |
| كفاءة المورد البشري | 40 | 3.9688 | .91495 | .14467 |
| التكنولوجيا المستخدمة | 40 | 4.0125 | .83580 | .13215 |
| شبكات الاتصال | 40 | 4.0000 | .89514 | .14153 |
| البرمجيات | 40 | 3.9625 | 1.01361 | .16027 |
| أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم | 40 | 3.9083 | .85952 | .13590 |
| متطلبات الرقمنة | 40 | 3.9859 | .80854 | .12784 |

**One-Sample Test**

| | Test Value = 3 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | 95% Confidence Interval of the Difference | |
| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | Lower | Upper |
| a1 | 4.932 | 39 | .000 | .975 | .58 | 1.37 |
| a2 | 6.195 | 39 | .000 | .925 | .62 | 1.23 |
| a3 | 6.565 | 39 | .000 | 1.050 | .73 | 1.37 |
| a4 | 5.460 | 39 | .000 | .925 | .58 | 1.27 |
| b1 | 7.359 | 39 | .000 | 1.175 | .85 | 1.50 |
| b2 | 5.208 | 39 | .000 | .950 | .58 | 1.32 |
| b3 | 5.127 | 39 | .000 | .925 | .56 | 1.29 |
| b4 | 5.586 | 39 | .000 | 1.000 | .64 | 1.36 |
| c1 | 6.736 | 39 | .000 | 1.100 | .77 | 1.43 |
| c2 | 5.667 | 39 | .000 | .850 | .55 | 1.15 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| c3 | 6.259 | 39 | .000 | 1.050 | .71 | 1.39 |
| c4 | 5.701 | 39 | .000 | 1.000 | .65 | 1.35 |
| d1 | 5.375 | 39 | .000 | 1.000 | .62 | 1.38 |
| d2 | 5.312 | 39 | .000 | .950 | .59 | 1.31 |
| d3 | 4.457 | 39 | .000 | .900 | .49 | 1.31 |
| d4 | 5.823 | 39 | .000 | 1.000 | .65 | 1.35 |
| t1 | 4.999 | 39 | .000 | .850 | .51 | 1.19 |
| t2 | 6.643 | 39 | .000 | .950 | .66 | 1.24 |
| t3 | 5.701 | 39 | .000 | 1.000 | .65 | 1.35 |
| t4 | 5.383 | 39 | .000 | .900 | .56 | 1.24 |
| t5 | 3.898 | 39 | .000 | .725 | .35 | 1.10 |
| t6 | 5.823 | 39 | .000 | 1.000 | .65 | 1.35 |
| t7 | 5.186 | 39 | .000 | 1.000 | .61 | 1.39 |
| t8 | 5.127 | 39 | .000 | .925 | .56 | 1.29 |
| t9 | 3.958 | 39 | .000 | .825 | .40 | 1.25 |
| كفاءة المورد البشري | 6.696 | 39 | .000 | .96875 | .6761 | 1.2614 |
| التكنولوجيا المستخدمة | 7.662 | 39 | .000 | 1.01250 | .7452 | 1.2798 |
| شبكات الاتصال | 7.065 | 39 | .000 | 1.00000 | .7137 | 1.2863 |
| البرمجيات | 6.006 | 39 | .000 | .96250 | .6383 | 1.2867 |
| أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم | 6.684 | 39 | .000 | .90833 | .6334 | 1.1832 |
| متطلبات الرقمنة | 7.712 | 39 | .000 | .98594 | .7274 | 1.2445 |

**Reliability Statistics**

| Cronbach's Alpha | Cronbach's Alpha Based on Standardized Items | N of Items |
|---|---|---|
| .954 | .956 | 6 |

**Summary Item Statistics**

| | Mean | Minimum | Maximum | Range | Maximum / Minimum | Variance | N of Items |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Item Means | 3.973 | 3.908 | 4.013 | .104 | 1.027 | .001 | 6 |

**Item-Total Statistics**

| | Scale Mean if Item Deleted | Scale Variance if Item Deleted | Corrected Item-Total Correlation | Squared Multiple Correlation | Cronbach's Alpha if Item Deleted |
|---|---|---|---|---|---|
| كفاءة المورد البشري | 19.8693 | 16.661 | .762 | . | .956 |
| التكنولوجيا المستخدمة | 19.8255 | 16.685 | .850 | . | .946 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| شبكات الاتصال | 19.8380 | 16.312 | .840 | . | .947 |
| البرمجيات | 19.8755 | 15.428 | .846 | . | .948 |
| أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم | 19.9297 | 16.344 | .879 | . | .943 |
| متطلبات الرقمنة | 19.8521 | 16.084 | .995 | . | .931 |

## اختبار الفرضيات

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| البشري المورد كفاءة | 40 | 3.9688 | .91495 | .14467 |

**One-Sample Test**

Test Value = 3

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| البشري المورد كفاءة | 6.696 | 39 | .000 | .96875 | .6761 | 1.2614 |

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| المستخدمة التكنولوجيا | 40 | 4.0125 | .83580 | .13215 |

**One-Sample Test**

Test Value = 3

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| المستخدمة التكنولوجيا | 7.662 | 39 | .000 | 1.01250 | .7452 | 1.2798 |

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| الاتصال شبكات | 40 | 4.0000 | .89514 | .14153 |

**One-Sample Test**

Test Value = 3

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| الاتصال شبكات | 7.065 | 39 | .000 | 1.00000 | .7137 | 1.2863 |

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| البرمجيات | 40 | 3.9625 | 1.01361 | .16027 |

**One-Sample Test**

Test Value = 3

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| البرمجيات | 6.006 | 39 | .000 | .96250 | .6383 | 1.2867 |

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| التعليم تكنولوجيا استخدام أهمية | 40 | 3.9083 | .85952 | .13590 |

**One-Sample Test**

Test Value = 3

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| التعليم تكنولوجيا استخدام أهمية | 6.684 | 39 | .000 | .90833 | .6334 | 1.1832 |

**One-Sample Statistics**

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|---|---|---|---|---|
| الرقمنة متطلبات | 40 | 3.9859 | .80854 | .12784 |

**One-Sample Test**

Test Value = 3

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | Lower | Upper |
| الرقمنة متطلبات | 7.712 | 39 | .000 | .98594 | .7274 | 1.2445 |

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه السيد(ة): واضح الزهرة

الصفة: طالب [X] استاذ باحث [ ] باحث دائم [ ]

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: M984072101561 0002

الصادرة بتاريخ: 01/02/2022 عن دائرة: مسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علوم التربية تحت رقم التسجيل: UN2801202407075112886

والمكلف بانجاز اعمال بحث مذكرة التخرج: ماستر [X] مذكرة ماجستير [ ] اطروحة دكتوراه [ ]

الموسومة بـ: متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في قطاع الخاص واقع الحلول

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/12

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

## وثيقة ايداع مذكرة ماستر

**الموضوع:** متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي - الواقع والحلول

**إعداد الطلبة:**

1- حامية الزهرة ..... رقم التسجيل: UN2801A024907M086

2- ..... رقم التسجيل: .....

**القسم:** علم اجتماع ..... **الشعبة:** التخصص علوم التربية

**إشراف:** زلاقي وهيبة ..... **الرتبة:** أ. التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

**موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):** زلاقي

**رئيس فريق الاختصاص**

**رئيس القسم**

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الدكتور: بن الطاهر حمزة

**ملخص الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على متطلبات تطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في القطاع الجامعي–الواقع والحلول –دراسة عينة من الأساتذة في جامعة المسيلة، حيث اختيار عينة حددت بـ 40 أستاذا من قسمي علوم التسيير وقسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة، وقد استخدمنا برنامج الحزم الاحصائيّة للعلوم الاجتماعيّة spss لمعالجة هذه البيانات.

وتوصّلت الدّراسة إلى النتائج النهائية التالية: أنه يتم توفر متطلبات الرقمنة في القطاع الجامعي من وجهة نظر أساتذة جامعة المسيلة؛ كما تبين من الدراسة الميدانية أنه يوجد اهتمام من جامعة المسيلة بتكنولوجيا التعليم الحديثة، وتظهر من جهة أخرى وجود معوقات لتطبيق الرقمنة وتكنولوجيا التعليم الحديثة في جامعة المسيلة من بينها زيادة الأعباء البيداغوجية لدى الأستاذ من خلال استخدام التعليم الالكتروني مع التعليم التقليدي.

**الكلمات المفتاحية:** الرقمنة، تكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني، القطاع الجامعي.

**Abstract:**

The present study aims to identify the requirements for implementing digitalization and modern educational technology in the university sector—its current state and potential solutions—through a case study involving a sample of professors at the University of M’sila. A sample of 40 professors was selected from the Departments of Management Sciences and Sociology. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used to analyze the collected data.

The study reached the following key findings: the requirements for digitalization are generally available in the university sector from the perspective of professors at the University of M’sila. The field study also indicated that the university shows interest in modern educational technology. However, the results also highlighted several obstacles to implementing digitalization and educational technology, notably the increased pedagogical workload on professors due to the simultaneous use of e-learning alongside traditional teaching methods.

**Keywords:** Digitalization, Educational Technology, E-Learning, University Sector.